جامعة الدكتور يحي فارس المدية

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الإعلام التلفزيوني في الحفاظ على الذاكرة التاريخية

قناة الذاكرة الوطنية –أنموذجا-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

من اعداد الطالبتين:

-بن سعدة رشيدة

-العرجوم نجاة

تحت اشراف الأستاذ:

بوهدة خير الدين

الموسم الجامعي:

2023-2022


بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء:

الى الذي لن يأتي مثله أحد...ولن يأخذ مكانه أحد
الى حبيبي الغالي الذي بحضوره تكمل أفراحي

بابا أدامك الله لي يا حبيب عمري.

الى البدر حسنا والنساء كواكب...وشتان بين الكواكب والبدر الى أمي الحنون.

الى التي لو طلبت عينا أهديتها الإثنتين الى أختي غاليتي أمينة، الى أخواتي بالروح هبة، زوري.

الى الذي قال فيه الله (سنشد عضدك بأخيك) سندي وحبيبي أيوب. سيد علي ..محمد وزوجته..

إلى رفيقات دربي رانيا، أحلام، الهام، دلال، هاجر، جميلة، حفصة.

الى أسرة تجمع الطلبة الجزائريين الاحرار، الى كل أصدقائي كل باسمه، الى كل من يعرف "رشا".

الى رئيس الأكاديمية الوطنية للموسيقي النحاسية السيد أحمد الوزاني.

أهديتكم هذا العمل المتواضع....

اهداء:

الى الذي سهر لتعليمي، الى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

الى التي وهبتني كل العطاء والحنان، وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواتها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة بخطوة أمي الحبيبة، الى خالتي العزيزة مريم.

الى من شد الله بهم عضدي فكانوا لي خير معين، اخوتي بلال، صلاح، ريان، إسحاق.

الى رفيقات العمر أنفال، خديجة، نجية، جميلة.

الى كل من ساعدني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل.

بسم الله الرحمن الرحيم



شهادة شكر وتقدير

" من لا يشكر لا يشكر"

نشكر الله عز وجل ونحمده لتوفيقنا في اعداد هذا العمل المتواضع.

أشكر جزيل الشكر الأستاذ المشرف "بوهدة خير الدين".

كما لا أنسى أساتذتي الكرام "فزاني شاكر" و "بلقاسمي رابح ".

وكل من له الفضل في انجاز هذا العمل.

مقدمة

مقـــدمـــة:

أصبحت وسائل الاعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتحدى المسافات وتتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش افرادها بكل سهولة وصارت قوة الدول لا تقاس فقط بأيديولوجيتها السياسية ومواردها المادية والبشرية بل كذلك بتحكمها في وسائل الاعلام والاتصال والتي أصبحت في وقتنا الحاضر من اهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والاعلام والتعليم وما يتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني.

فقد باتت وسائل الاعلام وسيلة ضرورية لا غنى عنها في التعامل البشري وفي تشكيل الروابط ومد الجسور بين المجتمع وافراده، ولعل اهم هذه الوسائل هو التلفزيون هذا الأخير حقق منذ بداية ظهوره قبولا متسارعا عبر دول العالم وذلك نظرا لتميزه بخصائص فريدة من صوت صورة وحركة وقدرته على تشكيل الرأي العام وإقناعه من خلال صناعة الرسائل الإعلامية التلفزيونية القادرة على تحقيق استجابة للمشاهدين.

هذا التأثير شمل جميع المجالات والمواضيع حيث ان التلفزيون صنع ومازال يصنع آلاف الرسائل الإعلامية نجد منها الحفاظ على الذاكرة التاريخية ذات الأهمية البالغة والتي حاولنا ان نركز في دراستنا على دور التلفزيون في الحفاظ على الذاكرة التاريخية معتمدين في ذلك على أسس علمية مدروسة مبنية على التخطيط التحليل والتأثير.

وموضوع الحفاظ على الذاكرة التاريخية موضوع ذو أهمية كبيرة حيث يعتبر التاريخ هو الحفاظ على الحدث التاريخي من الضياع والتحريف، حيث يساهم الاعلام بأنواعه في تثقيف المواطن وتذكير وتعزيز وطنيته اتجاه تاريخه.

وهذه الأهمية دفعت بالمؤسسات التلفزيونية لتكثيف جهودها لصناعة برامج خاصة بالذاكرة التاريخية وتقديم أحسن برامج لهذا الموضوع.

ومن هنا يتبين لنا الضرورة الملحة للاهتمام ببرامج الحفاظ على الذاكرة التاريخية من أجل الحفاظ على التاريخ والحفاظ عليه من التحريف.

الفصل الأول

التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة

1 -الإشكالية

2 -التساؤلات

3 -أسباب اختيار الموضوع

4 -أهداف الدراسة

5 -أهمية الدراسة

6 -صعوبات الدراسة

7-تحديد المصطلحات

8 -نوع الدراسة ومنهجها

9-أدوات جمع البيانات

10-دراسات سابقة

1- الإشكالــية:

لقد لعب الاعلام والاتصال دورا كبيرا في حياة الانسان من خلال نشر المعارف والتثقيف والتوعية بمختلف أنواعها وتنوعت وسائل الاعلام بين الصحف، الانترنيت، الإذاعة، التلفزيون وكلها تتوجه ببرامجها الى الجمهور بغرض التأثير فيه او تغيير سلوك او نشر توعية معينة.

يأتي التلفزيون كوسيلة سمعية بصرية وتعتبر البرامج التلفزيونية من أكثر مواد الاعلام التلفزيوني تناولا، ويفضلها المشاهدون نظرا لتعدد الأصوات والمشاهد المشتركة فيها، بالإضافة الى تنوع الآراء والخبرات والثقافات المعرفية التي تشبع احتياجاتهم المعرفية وتجعلهم على اتصال دائم بمشاكل الحياة اليومية وتشغل مساحات كثيرة في خرائط قنوات التلفزيون البرامجية، حتى أصبحت سائدة بصورة ملحوظة، ويمثل الحوار أساسا مشتركا في غالبية الاشكال البرامجية التلفزيونية.

فلهذا الاعلام التلفزيوني يعتبر كوسيلة لإحياء التاريخ وذلك لماله من مشاهدات عالية فمواضيع الذاكرة تعتبر مادة دسمة لجذب انتباه الافراد المتابعين فالإعلام طوى المسافة والعناء والزمن ليقدم زحما من المعلومات التاريخية بطرق وأساليب مشوقة.

والاعلام في مختلف تجلياته واشكاله يعتبر رافدا أساسيا في عملية كتابة وفهم التاريخ والحفاظ عليه وتقديمه للأجيال الناشئة في صورة إعلامية مختلفة تحاكي الحادثة التاريخية الى حد كبير (مسرحيات، أفلام، أشرطة، وثائقية، ندوات.....)

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة الاعلام التلفزيوني في الحفاظ على الذاكرة التاريخية؟

2- التســاؤلات:

1 -ما نوع البرامج التي يقدمها التلفزيون في الحفاظ على الذاكرة التاريخية؟

2 –كيف أثر التلفزيون في ترسيخ التاريخ؟

3 – كيف ساهمت قناة الذاكرة في إحياء الذاكرة الوطنية؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية:

-جدية الموضوع المدروس.

-تبيان الدور الذي يقدمه التلفزيون في صون الذاكرة التاريخية.

أسباب ذاتية:

-الفضول الشخصي في معرفة الإعلام التلفزيوني ودوره في نشر التوعية لضرورة الحفاظ على الذاكرة التاريخية.

-حب الاستطلاع والاستكشاف.

4 -أهداف الدراسة:

-ترسيخ دور الاعلام في الحفاظ على الذاكرة التاريخية من خلال البرامج التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع.

5 -أهمية الدراســة:

-لهذه الدراسة أهمية بالغة وذلك من خلال التركيز على الاعلام التلفزيوني ودوره في الحفاظ على الذاكرة التاريخية، ومساهمة مختلف البرامج والانتاجات التلفزيونية في ترسيخ التاريخ وحفظ الذاكرة الوطنية.

6-صعوبات الدراسة:

تعرضنا في بداية الدراسة لصعوبات عديدة عرقلتنا عن بناء البحث بشكل جيد، لكنها أيضا كانت حافز للوصول الى الأهداف المسطرة في مقدمة الدراسة ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بناء عناصر بحثنا هي:

1 -قلة المراجع التي تناولت موضوع الذاكرة التاريخية بشكل معمق.

2 -عدم وجود أبحاث تطرقت لموضوع بحثنا من قبل وبالتالي صعوبة إيجاد دراسات سابقة تخص الدراسة.

3 -افتقار المكتبات الداخلية لمراجع متخصصة مما يجعل الباحث مضطرا للبحث عن مراجع، وقطع مسافات على أمل وجود مصادر تفيد بحثه.

7-تحديد المصطلحات:

التلفزيون:

هو وسيلة لنقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال الجماهيري.[1]

البرامج:

هي كل البرامج صوتية كانت أم مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز عن بعضها البعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور.[2]

الإعلام:

هو تبادل للمعلومات ونقل المعنى لتحقيق هدف معين هو نتاج التفاعل بين الفرد والمجتمع، وكما يعرفه "حامد زهران" بأنه عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجع للجماهير.[3]

الذاكرة:

هي نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز ومعالجة المعلومات الداخلة والمشتقة واسترجاعها، وكذا مجموع ما نتذكر حيث أنها تمنحنا القدرة على التعلم من الخبرات السابقة لبناء العلاقة.[4]

---

[1] _محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، ص1، القاهرة دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.

_صبرينة طبيب: البرامج الثقافية في القناة الجزائرية دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،

[2] تخصص اعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2014_2015.

[3] _حسن أحمد الشافعي: الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر 2003.

[4] _يوسف لطيفة: الذاكرة، محاضرة3، دمشق.

8-نوع الدراســة ومنهــجها:

يعد اختيار الباحث للمنهج المناسب لدراسة موضوع بحثه، عليه اتباع خطوة أساسية وضرورية لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات والطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة الوصف التحليلي والتحليل للوصول الى نتائج مضبوطة، حيث يعطي الاختيار الدقيق للمنهج ومصداقية للنتائج المتوصل اليها.

فالمنهج هو مجموعة من القواعد العامة للوصول الى الحقيقة في العلوم، او هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول الى نتيجة معلومة[1]

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي لكونه أفضل المناهج التي تساعد على تحليل هذه الدراسة، بخطواته التقليدية المعروفة والتي تبدأ بجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها ثم عرضها.

وقد اخترنا هذا المنهج البحثي لملائمة متطلبات دراستنا والتي تقضي جمع عينات من الطلبة ووصف تفاعلهم مع البرامج التاريخية.[2]

---

[1]-محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العلمية د، ط، مصر: عالم الكتب.2004ص15.

-محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات [2]الجامعية، الجزائر، 2003م، ص282.

و-أدوات الدراســة وجمع البيــانـات:

ان الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات، تمكنه من جمع عدد أكبر من المعلومات التي تخدم بحثه، حيث تساعده على استقصاء المعطيات من الباحثين بأسلوب علمي مضبوط.

فهي مجموعة من الطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات اللازمة في انجاز البحث، وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجازه وإتمام عمله.[1]

وفي بحثنا هذا ارتأينا ان نستعمل أداتين للبحث المتمثلتين في استمارة الاستبيان باعتبارها أفضل الأدوات وأقلها تكلفة وأكثرها فعالية في البحوث الوصفية، وكذا المقابلة التي تعد أداة فعالة في البحث العلمي.

الاستبيان:

في البحث العلمي الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

ويعرف الاستبيان أنه عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الافراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج الى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة.[2]

وهناك من يعرف الاستبيان انه مجموعة الأسئلة المقننة (مغلقة او مفتوحة)، التي توجه الى المبحوثين من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول قضية معينة أو اتجاه أو موقف معين.[3]

---

[1] -ماثيو جيدير: منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في الموضوعات، البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تر: مليكة أبيض، (ديوان دار النشر) 2015، ص28.

[2] -احمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

[3] -عامر مصباح: منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام (ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008) ص147.

وتعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم أسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكلة او موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو ان ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد.[1]

المقابلة:

يقصد بالمقابلة تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

وهي أيضا عملية مقصودة، تهدف الى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر، للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث.[2]

وكذا تعرف على أنها أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع البيانات والمعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختيار فروضة، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.[3]

---

[1] -رشيد زواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (ط1، الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2004) ص123.

[2] -عماد حسين عبيد المرشدي: وسائل جمع المعلومات في البحث العلمي، كلية التربية الأساسية، محاظرة02، جامعة بابل.

[3] .-عامر مصباح: مرجع سابق، ص147

10-دراسات سابقة:

الدراسة الأولى:

بريخ طارق معمر، دور وسائل الاعلام والتلفزيون في تعزيز الوعي بالهوية والقضايا الوطنية، مجلة الدراسات الإعلامية، مجلة علمية دورية دولية محكمة تصدر من ألمانيا-برلين عن "المركز الديموقراطي العربي" تعنى بنشر الدراسات والبحوث في ميدان علوم الاعلام والاتصال والصحافة.

العدد:06، ص-ص:230-210.

تاريخ النشر: فيفري 2019.

يهدف المقال الى: تسليط الضوء على دور وسائل الاعلام والتلفزيون على الهوية الوطنية وذلك من خلال تعريفها، تبيين خصائصها، والعدد من التأثيرات الثقافية حول المواطنة والوحدة والقضايا الوطنية وقد اهتمت هذه الدراسة بمفهوم كل من المواطنة والوحدة الوطنية والهوية كما تناول الباحث التلفزيون نشأته وتطوره بالإضافة الى تبيان مفهوم الدور ودراسة أهمية وسائل الاعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص، وكذلك دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، ودوره في تعزيز الهوية إضافة الى دوره في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية من خلال برامجه.

والنتائج المستخلصة من هذا المقال تمثلت في:

ان وسائل الاعلام تكون قادرة على ان تأدي دورها إيجابيا بشكا كبير وتساعد على تثبيت المبادئ والاتجاهات المرتبطة بقيم الهوية الوحدة الوطنية. [1]

---

[1] -بريخ **طارق معمر**: دور وسائل الاعلام والتلفزيون في تعزيز الوعي بالهوية والقضايا الوطنية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 06 -ص 210-230.

الدراسة الثانية:

براهمي نصيرة، أهمية المصادر التاريخية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، سلسلة الانوار المجلد 13، العدد 01، ص-ص268-281، تاريخ النشر 20-02-2023.

تناول المقال إشكالية: ماهي مصادر كتابة تاريخ الثورة وماهي تقنيات التعامل معها؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تم استخدام المنهج التاريخي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة وفي الأخير تم توصل الى اهم نتائج المتمثلة في:

-يعتبر الأرشيف اقوى مصادر كتابة التاريخ، ولكن لا يمكن اقتصار عليه فقط.

- مطابقة الرواية الشفهية والمذكرات الشخصية بغيرها من المصادر المعاصرة حتى لا ترتكب أخطاء تبقى عبئا على ذاكرة الامة.

- لا بد من استخدام جميع هذه المصادر والعمل على كتابة تاريخ الثورة والخروج عن دائرة المألوف الذي ينظر فيه على ان الثورة نشاط سياسي وعسكري فقط بل لابد من معالجتها على انها تنظيم سياسي، عسكري، اجتماعي، اعلامي متكامل ومترابط سعى الى تحقيق اهداف محقق مسبقا.

-البحث والتنقيب عن هذه المصادر محليا او حتا خارجيا لتغطية جوانب التي لا تزال خفية في تاريخ الثورة ومنه الحفاظ على ذاكرة الوطنية.[1]

[1]- نصيرة براهمي: أهمية المصادر التاريخية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، سلسلة الانوار المجلد 13، العدد 01 ص 268-281.

الدراسة الثالثة:

الأستاذ سلال عاشور، الأرشيف والذاكرة الوطنية، مجلة التبيين، العدد 25، ص-ص43-48، سنة النشر: 2006.

تناول المقال إشكالية: ماهي العلاقة بين الأرشيف والذاكرة الوطنية؟

لدراسة هذه الإشكالية أخذت عينة من حرب التحرير الجزائرية فكل الوثائق الارشيفية بمختلف أنواعها وأوعيتها دونت احداث ووقائع مثل: المعارك ووسائل التعذيب المسلطة على الشعب بالصوت والصورة وغيرها...

وبعد تسليط الضوء على مختلف الجوانب في هذا الموضوع توصل الكاتب في الأخير الى ان الذي يملك الوثيقة الاصلية يملك أهلية استعمالها وبتالي يستطيع فرض ارادته في استرجاع واحقاق حقوق المواطنين المشروعة.

وكذلك بعد تسليط الضوء على أهمية الذاكرة الوطنية وتدعيمها بالأرشيف المكتوب الذي يحتوي على وثائق ذات الطابع الاثباتي والمساهمة في صفة جذرية وتوسيع وتأصيل سجل الذاكرة الوطنية على تراث الشفهي الذي كان يتناقله الأجيال في الماضي عن طريق رواية الشفوية المهدد بتحريف وزوال.[1]

[1]-الأستاذ عاشور سلال: الأرشيف والذاكرة الوطنية، مجلة التبيين، العدد25 ، ص43-48، سنة النشر 2006.

الدراسة الرابعة:

بعنوان رهانات الصورة الفيلمية الوثائقية في صراع الذاكرة بين الجزائر وفرنسا تحليل سيميولوجي لفيلمي "سينمانيو الحرية" و "العدو الحميم"، إعداد الطالب عبد الغاني إرشن، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية 2010-2011.

تناولت إشكالية الدراسة ماهي الدلالات والأبعاد الضمنية التي تحملها الأفلام الوثائقية الجزائرية والفرنسية التي عالجت الثورة التحريرية الجزائرية؟

وتهدف الدراسة الى:

الكشف عن الخلفيات الأيديولوجية التي تحملها الأفلام الوثاقية الفرنسية حول مسألة الثورة الجزائرية، كذلك ابراز أهمية الأفلام الوثائقية في رسم ذاكرة التاريخ وتباين أساليب التضليل والتوجيه عبر الصورة في القضايا الحساسة الراهنة.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج التحليل سميولوجي، وفي الأخير توصل الباحث الى مجموعة من نتائج نذكر منها:

اعتماد كلا الفيلمين على توظيف نفس الصور الفتوغرافية والصور الفيلمية المأخوذة من الأرشيف في عرض احداث مختلفة ومتباينة وهذا يعكس الوضعية الدعائية التي تتميز بيها الصورة فنفسها وظفت في احداث مختلفة، وهذا يدخل في إطار التضليل الإعلامي وما يعرف بحرب الصورة. [1]

[1]-الطالب عبد الغاني ارشن: رهانات الصورة الفيلمية الوثائقية في صراع الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال،2010-2011.

الدراســة الخامسة:

بعنوان أهمية الأرشيف السمعي البصري في بناء الذاكرة الوطنية عبر الأفلام، رسالة ماجستير، إعداد الطالبة عزي سامية، دراسة تحليلية لفيلمي الزردة وسنوات المحبة، السنة الجامعية:2012-2013.

تناولت الدراسة إشكالية هل يمكن للأرشيف السمعي البصري أن يكون وثيقة ومرجعا تاريخيا ليساهم في بناء الذاكرة الوطنية عبر الصورة الفيلمية التي عالجت موضوع ثورة التحرير الجزائرية؟؟

اعتمدت الطالبة في دراستها على منهج التحليل الفيلمي[1] أما أدوات جمع البيانات فقد استعانت في دراستها بمجموعة من الكتب والدراسات والمجلات وجملة من المقالات الإلكترونية، وبالنسبة للعينة فكانت عينة قصدية وعمدية حيث اعتمدت في دراستها على فيلمين وهما فيلم الزردة وفيلم سنوات المحبة.

وفي آخر الدراسة توصلت الى مجموعة من النتائج العامة منها:

1-كلا الفيلمين اعتمدا على الأرشيف السمعي البصري كوثيقة فيلمية هامة في تحديد صورة الاستعمار الفرنسي.

2-أصبحت الوثيقة الأرشيفية السمعية البصرية بمعنى أوسع "السينما" مرجع تاريخي.

3-تطرق الفيلمان الى استراتيجية فرنسا الاستعمارية في احتلال الجزائر.

4-توصف الصورة بأنها الواقع وتوظيفها قد يكون بمثابة القنبلة.

وهدفت هذه الدراسة ابراز أهمية الأرشيف السمعي البصري وما يحمله من قيمة إعلامية وتاريخية حول موضوع الثورة الجزائرية.

[1]-الطالبة سامية عزي: أهمية الأرشيف السمعي البصري في بناء الذاكرة الوطنية عبر الأفلام، رسالة ماجستير،2012-2013.

الفصل الثاني

الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول:

-لمحة عن نشأة التلفزيون.

-تعريف التلفزيون.

-خصائص التلفزيون.

-أهمية التلفزيون وتأثيره على المتلقي.

-نبذة عن مؤسسة التلفزيون الجزائري.

-تعريف المؤسسة العمومية للتلفزيون الوطني.

-مهام المؤسسة العمومية للتلفزيون.

المبحث الثاني:

-مفهوم الذاكرة التاريخية.

-مقومات الذاكرة التاريخية.

-مفهوم الذاكرة الوطنية.

-أهمية الذاكرة الوطنية.

-الفرق بين الذاكرة التاريخية والذاكرة الوطنية.

-علاقة الذاكرة بالتاريخ الجزائري.

المبحث الأول:

لمحة عن نشأة التلفزيون:

أسهمت تجارب العلماء في نشأة التلفزيون وتطوره منذ عشرينات القرن الماضي في أمريكا، وقد استفادوا من مختلف التجارب والدراسات التي قام بها من سبقهم من علماء في مجال التصوير الضوئي والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية، كان من بينهم العالم الروسي فلاديمير زوريكين الذي هاجر الى الولايات المتحدة الأمريكية واخترع أول جهاز الإيكونوسكوب عين كاميرا التلفزيون الإلكترونية، وكذا العالم الين بدومنت الذي اخترع أول جهاز استقبال تلفزيوني منزلي، وغيرهما من العلماء الذين عملوا على هذا الاختراع.[1]

ولكن الفضل الحقيقي لاختراع التلفزيون يرجع الى العالم البريطاني "جون بيرد" الذي تمكن من إخراج فكرة التلفزيون من خلال الخيال العلمي والنظري الى التجربة الحية، فقد استطاع هذا العالم عام 1924م نقل صورة باهتة لصليب صغير عن طريق أجهزته التجريدية الى شاشة صغيرة معلقة على الحائط، وبعدها طور هذه التجربة ليصل بها الى الارسال والاستقبال التلفزيوني.

اما أول مخترع في العالم "ألين بادوم" بعد أن طور صمامات الاستقبال، في حين أن أول محطة تلفزيونية منتظمة في العالم فقد نصبت في باريس عام 1936 وفي عام 1939م بدأت من أمريكا أول محطة برامج تلفزيونية منتظمة، وعندما نشبت الحرب العالمية الثانية، تأثرت وسائل الإعلام بهذه الحرب، ففي الوقت الذي نشطت به الدعاية وإصدار المنشورات والصحف فإن دور التلفزيون انكمش وتعطل الى حد ما حتى انتهاء الحرب، حيث أخذ العلماء يسعون الى تطوير التلفزيون، وما لبث حتى التلفزيون الملون سنة1953م وانتشرت أجهزة الاستقبال ومحطات الارسال انتشارا واسعا في الدوا المتقدمة وكذا النامية.[2]

---

[1]-عدي قاديش: مقالة عن نشأة التلفزيون وتطوره، 27أغسطس 2019.

[2]-عبد الرزاق ديلمي: المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، دار الثقافة، ط1، عمان2011، ص146.

تعريف التلفزيون:

هناك من يعرف التلفزيون على أنه ومنذ انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة تميز بقدرته الفائقة على نقل الصورة المتحركة للمشاهد أي أنه يجمع بين إمكانيات الصحفية والراديو في وقت واحد بالإضافة الى أنه أحال الصورة الثابتة في الصحيفة الى متحركة وضمها الى أحاديث وحوارات لا حدود لها، كما أنه أحال الكلمات المتدفقة من الراديو الى مشاهدة حية متتابعة.[1]

من الناحية العلمية:

يعرف على أنه طريقة ارسال واستقبال الصورة والصوت من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية كما يعرف على أنه: من أهم وسائل النشر في الوقت الحاضر إذ يستطيع دخول منازل الجماهير والتحدث إليهم وجها لوجه، وإقناعهم بالدليل الملموس المادي.[2]

من الناحية الاصطلاحية:

عرفه معجم مصطلحات الإعلام بقوله: وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن واحد، ويعمل على أساس تحويل الصورة والأشكال إلى أشعة، تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء المصورة لتتحول بواسطة الأشعة إلى موجات أثيرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة بالاستقبال التي تحول الموجات الأثيرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة.[3]

---

[1]-عبد المجيد شكري: الاتصال الجماهيري في الواقع المستقبل، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، 1992،ص162.

[2]-عبد الله الطوير، علم الاتصال المعاصر، مكتبة العبيكان، ط2، (د.ب.ن)، 1993، ص249.

[3]-كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط1، القاهرة، 1987، ص603.

خصائص التلفزيون:

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الاتصال الجماهيرية، ويتميز بخصائص عديدة نذكر أولها خاصية التأثير الأكبر على الجمهور فهو يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية في الوقت نفسه فيبقى تأثيره في النفس عالقا لفترة أطول نسبيا من قنوات الاتصال الأخرى وأيضا سهولة استعماله (من زر بسيط، آلة التحكم عن بعد، البرمجة الزمنية)، كما يلعب دورا حضاريا وثقافيا في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني بحيث يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله.[1]

ولا ننسى أيضا قدرته على التأثير في الرأي العام ومخاطبته، والسرعة الكبيرة في نقل الاخبار والأحداث، حتى تصل الى كافة الناس في أي بقعة من العالم.

يمتاز بالانتشار الواسع والقدرة على الاقناع وتحديث المعلومات، وكذا ينقل الأحداث مباشرة على الهواء، وكافة المناسبات الهامة، وأيضا ينقل بعض الأحداث التي لا يمكن مشاهدتها في الطبيعية مثل سطح القمر، ويعتبر أيضا من وسائل الترفيه والتسلية.

كما يتطلب التركيز والتفرغ لمتابعته لأنه يخاطب حاسة البصر وحاسة السمع، يجعل العالم بين أيدي المشاهدين، وله دور أساسي في تربية الجمهور وبث المبادئ والسلوك والأخلاق، ويلعب دورا في عملية التثقيف والتعليم.[2]

---

[1]-محمد صاحب سلطان: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص219.

[2]-عبد الرزاق ديلمي، مرجع سابق، ص146.

أهمية التلفزيون وتأثيره على المتلقي:

أثار التلفزيون تساؤلات عدة ومزال يثير الكثير منها الان بين المتخصصين بشؤون الاعلام والثقافة والتعليم والعلوم الاجتماعية، فالبعض منهم اعتبره وسيلة تسلية وترفيه، والبعض الآخر ينظر اليه على كونه جهازا يتمتع بإمكانيات ووظائف تثقيفية وسياسية وتعليمية وتنموية عدة، فإن حسن تخطيطه يمكن أن يؤدي دورا فعالا ومؤثرا في حياة المجتمع وأسلوب تفكيره، ويرى آخرون ان كسب المعلومات والمعرفة من التلفزيون يكون بقدر ما يثير التسلية و تحريك المشاعر والاهتمامات ولهذا الجانب بعده التراكمي فكلما طالت مشاهدة التلفزيون ازدادت حصيلة المعلومات العامة وكثر حجم الوان المعرفة المختلفة.

ويرى بعض الخبراء في الاتصال ان تأثير التلفزيون على الحياة قد تجاوز في فعاليته كل ما عرفته الحضارة لمساهمته الفعالة في نشر الثقافة وتعميم المعرفة وتبادل المعلومات والخبرات بين شتى البيئات كوسيط سمعي وبصري تجاوز حدود الزمان والمكان.[1]

فالتلفزيون وما يعرضه من صورة صوتية تعبر بوضوح تام عن محتوى الموضوع المعروض يتفوق على الكثير من الرسائل المكتوبة التي تحتاج الى إعادة تكوين في إطار الصورة الذهنية والتي تعكس الحقيقة أو تعجز عن التعبير الدقيق عن الخبرة المباشرة التي تصنفها الصورة ومما يؤكد أهمية التلفزيون أنه يمتلك القدرة على نقل الصورة الصوتية المتحركة إلى أعداد كبيرة من الناس في مختلف أماكن وجودهم في المجتمع، وبفضل ميزة الصورة الصوتية المتحركة استطاع الانسان المشاهدة دون أن يكلفه ذلك عناء الخروج من المنزل وجعل منه أداة للسيطرة على ميدان الاتصالات الجماهيرية بشكل كبير وهذه الأهمية أعطت للتلفزيون الدور الكبير في مختلف الميادين التثقيفية والتربوية والصحية والاجتماعية الاقتصادية والإعلامية. [2]

-زكرياء عبد العزيز: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، [1]ص62-66.

[2]-عبد الرزاق محمد الديلمي: عولمة التلفزيون، ط1، دار الجديد، عمان، ص22.

نبذة عن مؤسسة التلفزيون الجزائري:

تزامن دخول التلفزيون الى الجزائر مع تدشين أول بث تلفزي تابع للاستعمار الفرنسي يوم 24ديسمبر1956، ويتمثل هذا البث في ربط الإرسال بين مدينة مونبوليه الفرنسية وجزيرة بالما الاسبانية وبوزريعة بالعاصمة اتسمت في البداية تغطية هذه المحطة بالضعف، لتشمل تغطيتها فيما بعد مدينة الجزائر وضواحيها، وبحجم ساعي قدر ب 31 ساعة في الأسبوع بالغتين العربية والفرنسية.

لقد كانت هذه المحطة تابعة لديوان الإذاعة والتلفزيون الفرنسي، والتي تهدف الى التعبير عن قيم المجتمع الاستعماري وطموحاته التوسيعية وأداة قوية في يد المحتل لضرب الشخصية الجزائرية والقضاء على مقوماتها الأساسية المتمثلة في اللغة، الدين والتاريخ، ولقد سخرت سلطات الاحتلال عناصر أجنبية للعمل بالتلفزيون تمثلت في تشغيل: 16 صحفيا، 05مصورون، 45 إداريا، 170 تقنيا، بينما وزع العدد المحدود للجزائريين من المستخدمين على مصلحة الوثائق ومصلحة الميكانوغرافيا.[1]

وفي 28اكتوبر 1962 استرجعت الجزائر السيادة على مبنى الإذاعة والتلفزيون، وقد قسم راديو وتلفزيون الجزائر الى خمس مؤسسات سنة1986 بموجب المرسوم رقم86-147:

-المؤسسة الوطنية للتلفزيونENTV

-المؤسسة الوطنية للإذاعةENRS

-المؤسسة للبث التلفزيونيENTD

-المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصريENPA

-المركز الوطني للصناعة السينمائيةCAIC[2]

[1]- سامية عزي: مرجع سابق158.

[2]- نور الدين تواتي: الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، الجزائر، دار الخلدونية،2009، ص 119.

تعريف المؤسسة العمومية للتلفزيون الوطني:

هي الشركة الوطنية التي تدير أنشطة التلفزيون العام في الجزائر، من الإنتاج الى البث وهي أقدم خدمة بث في البلاد وهي تدير حاليا شبكة تلفزيون واحدة (التلفزيون الجزائري)، بالإضافة الى سبع قنوات تلفزيونية وطنية، وهي كنال الجيري، الجزائرية الثالثة، قناة الامازيغية، قناة القرآن الكريم، الجزائرية السادسة، المعرفة والذاكرة.[1]

تأسست بموجب المرسوم 146-86 المؤرخ في جويلية 1986 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري وذات طابع صناعي تجاري وذات نزعة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية، تقتصر مهمتها في الاعلام، التربية، التثقيف، التعليم والترفيه من خلال بث برامج متمثلة في الروبورتاجات، وحصص تعكي الحياة اليومية للمجتمع الوطني، المحلي، وحتى الدولي. وتضمن استغلال، تعديل، صيانة وتطوير وسائلها التقنية للإنتاج، تكوين وتحسين مستوى العمال بالإضافة الى الحفاظ وتسيير الأرشيف السمعي البصري.

وتتفرع المؤسسة الى المديريات التالية:

-مديرية الاخبار.

-مديرية البرمجة.

-مديرية التجهيز.

-مديرية الإدارة العامة.

-مديرية العلاقات الخارجية.

-مديرية التجارة.

-مديرية الأرشيف.

-المديريات الجهوية.[2]

---

[1]-موقع وكالة الانباء الجزائرية، نشر الثلاثاء، 26مارس 2019.

[2]- نور الدين تواتي: مرجع سابق، ص122-123.

مهام المؤسسة العمومية للتلفزيون:

ان القطاع الإعلامي يعتبر قطاعا استراتيجيا هاما إذ هو أداة تكوين أيديولوجي وتثقيف سياسي وتربية وتنشيط، يلعب دورا معتبرا في التعبئة والتنظيم وتحميس الجماهير وتجنيدها وتنظيمها، كما انه يلعب كذلك دورا هاما في مجال الرقابة على جميع السلبيات، ويلح على ان الاعلام أداة يجب ان تخضع لتوجيه واحد وموحد.[1]

تسعى المؤسسة العمومية لتحقيق أهدافها من خلال أداء المهام التالية:

-الاعلام عن طريق البث وإعادة بث الحصص التي تأخذ على عاتقها النشاط الجهوي، المحلي، الوطني، والدولي.

-التثقيف عن طريق بث برامج للرفع من المستوى الثقافي، وتكوين المواطن.

-الترفيه عن طريق بث برامج ثقافية، ترفيهية ولرياضية.

-إعلام المواطن بكل ما يصدر عن الحكومة، الحملات الانتخابية، والمناقشات في البرمان.

-إرضاء المشاهد من خلال بث الاخبار الثقافية، التربوية، والترفيهية لجميع فئات المجتمع.
وتهدف هذه المؤسسة الى:

-تطوير الثقافة واللغة الوطنية.

-تشجيع الإنتاج الوطني فيما يخص السمعي البصري.

-الابداع والتنويع في البرامج.[2]

---

[1]-زهير إحدادن: مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ص132.
[2]- سامية عزي، مرجع سابق.

المبحث الثانى

مفهوم الذاكرة التاريخية:

ثمة مقولة تستخدم استخداما خاطئ لمحاولة اختصار محتوى مفهوم الذاكرة التاريخية وهي "الشعب الذي لا يعرف ماضيه محكوم عليه بتكراره" ولكي تتمكن هذه الجملة من اختصار المفهوم بشكل أفضل يجب ان تعاد صياغتها بالشكل التالي "الشعب الذي لا يعرف ماضيه لا يقدر فهم واقعه وبالتالي يعجز عن السيطرة عليه ما يعني ان آخرون يسيطرون على هذا الواقع بدلا منه". [1]

ولضبط مفهوم الذاكرة التاريخية بأكثر دقة فإن ريكور يرجعها الى جذورها اليونانية، فالذكرى هي الجانب المعرفي للذاكرة أما البحث عن الذكرى فهو الجانب العملي أي أمكانية استخدام الذاكرة.

واستخدام هذه الأخيرة يتطلب تدخل التاريخ هذا لأنه محرك البحث، فهو ليس حلقة أحداث ماضية ولكنه تفسير لحالة انسان عبارة عن كائن زمني وشبكة من الذاكرة التاريخية والنسيان، والعلاقة بين الذاكرة والتاريخ ليست صدفة، فإذا كانت الذاكرة مهمتها حفظ الماضي فإن التاريخ مهمته بناء ما حفظته الذاكرة، وكما كانت الذاكرة عبارة عن صور فإن التاريخ هو الصيغة اللفظية المعبرة عنها وعليه فالذاكرة نوعا ما هي حوض الكائن الذي تجتمع فيه كل الصور العقلية والفعلية والماضية والحاضرة فهي عصب التاريخ الذي يحضر فيه الغياب.

لهذا فإن الذاكرة التاريخية عند ريكور ليست ذاكرة فردية بل هي ذاكرة جماعية بالأساس اذ يجب على الذاكرة الفردية ان تنسجم مع الذاكرة الجماعية كما يردد دائما "الذاكرة تهمني أيضا كذاكرة مشتركة". [2]

---

[1]-خوسي ماريا بيدرينيو، ترجمة السويحة ياسين، عن الذاكرة التاريخية، مقالة صحفية، 22أغسطس2010

[2]- جنات بلخيت، كتاب السرد التاريخي عند بول ريكور، الطبعة الأولى 1435ه_2014م، ص89.

مقومات الذاكرة التاريخية:

أ-التراثية:

يقصد بول ريكور بالتراثية نوعا من الجدل بين الترسب والابداع أو بين الالتزام بالقوانين والخروج عنها لإبداع جديد، في حين كان هذا الوصف يرتبط بدور التراثية في السرد الخيالي أي المحاكاة، فإنه في الجزء الثالث من السرد يوسع من هذا المفهوم ويرى أن التراثية ينبغي أن تفهم بالمعنى الأعم للأسلوب التصوري الذي يحول تراثيات الماضي، في هذا السياق يتم تحديد التراثية بوصفها إضفاء الزمانية على التاريخ بواسطة جدل بين أثار الماضي فينا واستجابتنا للتاريخ، أي بين دورنا الانفعالي والفعال في التاريخ، حيث يقول يشكل التراث مفهوما صوريا، بمعني التراثية...إذ يدل على ان المسافة الزمنية التي تفصلنا عن الماضي ليست فصلا ميتا، بل هي انتقالية مولدة للمعني وقبل ان يكون التراث مستودعا هامدا، فإنه عملية لا تكتسب معناها الا جدليا من خلال التبادل بين الماضي المؤول والحاضر المؤول.

ب-التقاليد:

إذا كانت التراثية مفهوم شكلي، فإن التقاليد هي المفهوم المادي لمحتويات التراث، على أن التراث لغوي في الأساس، لهذا لا ينبغي فصله عن تحويل المعاني الفعلية التي سبقتنا زمنيا، ففكرة التراث مأخوذا بمعنى التقاليد تدل على اننا لسنا نمثل موقع مبدعي هذا التراث بإطلاق بل نحن بالأحرى دائما في المحل الأول مجرد ورثة له ونرثه عن طريق اللغة، فالانتقال من الشكل أو الصورة الى المادة، انما هو وظيفته التأويل الذي يكشف أن التراث لغوي بالأساس واللغة كمؤسسة كبرى لا ينبغي أن نفهمها على أنها النظام اللغوي في اللغة الطبيعية الاجتماعية، بل الأشياء التي قيلت من قبل وفهمت، لذلك نفهم من التراث ما قيل وانتقل عبر اللغة والتأويل.[1]

[1]- جنات بلخيت، كتاب اليرد التاريخي عند بول ريكور، الطبعة الأولى، 1435ه_2014م، ص92.

مفهوم الذاكرة الوطنية:

عبارة عن ذكريات مختلفة غالبا ما تكون متعارضة، ولكن على الرغم من تنافسها لديها القدرة على ان تلعب دور القاسم المشترك على المستوى الرمزي، يستطيع التغلب على الاختلافات الاجتماعية والسياسية الفعلية وتشكيل مجتمع افتراضي مرغوب.

فالذاكرة الوطنية لا تقتصر على فرد واحد، بل هي مرتبطة بمختلف شرائح المجتمع الذين ينتمون الى وطن واحد، ولهذا يظهر التعارض في الذكريات، الا انها رغم تعارضها تتشكل وتتطور للتغلب على الاختلافات الاجتماعية والسياسية والثقافية. [1]

وهي أيضا شكل من أشكال وعي أفراد المجتمع بهويتهم، وبذلك فإنها ذاكرة جمعية بالضرورة، أي لا تقتصر على فرد واحد فقط بل مرتبطة بمجموعة أو فئة اجتماعية، تتشكل وتتطور ضمنها وضمن سياق تاريخي اجتماعي محدد. ولأنها وطنية، أي تحمل اسم الوطن بما يشمله من جميع أعضاء المجتمع المنتمين إليه، فإن محتواها يجب ان يعكس تنوع ذكريات مختلف فئات وشرائح هذا المجتمع وفي هذا الإطار أجمع المشاركون في اشغال الندوة الجهوية حول أحياء الذاكرة الوطنية بأدرار على ضرورة الفهم والفصل ما بين مختلف المصطلحات والمفاهيم المستعملة في مجال إحياء الذاكرة الوطنية كالذاكرة والذاكرة المحلية والذاكرة الوطنية والذاكرة الشفهية والمدونة والموروث الشعبي الشفهي منه والمدون.[2]

---

[1]-محمد، ديتو: دور الذاكرة الوطنية في تعزيز ثقافة الديموقراطية، صحيفة الوسط البحرينية، العدد 1793- متاح على الخط.

[2]-Almaghrebalawsat.dz ، وقت الزيارة 01:05.

أهمية الذاكرة الوطنية:

تكتسب الذاكرة الوطنية مكانة مهمة في جميع بلدان العالم رغم تباين جذورها في كل بلد واختلافها من فئة اجتماعية الى أخرى، فغالبية الشعوب والقوميات والاعراق تحاول إعادة صياغة علاقتها بالماضي في موجة مد كبيرة للاهتمام بالذكريات والأحداث الماضية كما سبق ووصفها المؤرخ الفرنسي "بييرنورا" الذي بحث بعمق في دوافع هذا المد وحاول ان يفسر أسبابه وأشكال ظهوره.[1]

ولقد عرفت الذاكرة تحولا جذريا منذ عصر النهضة بسبب توسع المعارف واستخدام التقنيات الجديدة، وخلال القرن التاسع عشر تعززت الذاكرة الوطنية بفعل نمو المذاهب القومية في أوروبا ونشأة الدولة الوطنية التي أسست المتاحف وأقامت المكتبات ودور الأرشيف، وشجعت الدولة ظاهرة الاحتفالات الوطنية واعتنت بإحياء أمجاد الأمة لحمل الناس على الاعتزاز بماضيهم والافتخار بأسلافهم، وعلى إثر الحرب العالمية الثانية أدت الاكتشافات الالكترونية الى توسيع الذاكرة وتطويرها، فأنشأت بنوك المعلومات التي غيرت الذاكرة الوثائقية وبفضل الثورة المعلوماتية اتجهت العلوم الاجتماعية الى تجديد الدراسات حول الذاكرة الجماعية، وكذا تسعى الدولة والقوى الاجتماعية الى توظيف الذاكرة الوطنية لاعتبارها وسيلة لفرض نفوذها على المجتمعات وأداة لإضفاء طابع الشرعية للسلطة. [2]

---

[1]-Le Goff،jaque ،livre Mémoire et histoire،parts 01،Gallimard،coll folio histoire،p12، 1998

[2]-محمد ديتو، مرجع سابق، العدد2007،1793

الفرق بين الذاكرة التاريخية والذاكرة الوطنية:

الذاكرة التاريخية ليست سوقا مفتوحة كبيرة نختار منها ما يوافق زماننا ويساير أهواءنا، كما انها ليست مجرد معرض للتحف النادرة، انها جزء من الواقع الراهن، وبدون استيعابها والتصالح معها لا يمكن للشعوب ان تتحرر من ماضيها وتتقدم نحو مستقبلها، والمطالبة باستعادتها يجب ان تتعدى ما هو شخصي، وتتجاوز الحسابات السياسية وتتعالى عن تحويلها الى أصل تجاري لنظام أو فئة أو طائفة من الناس، فاستعادة الذاكرة التاريخية لا يمكن ان تتحقق بدون معرفة كيفية استخدامها من اجل بعث نفس جديد ومستمر في حياة الشعوب فهي أداة لتحقيق الحرية والكرامة والعدالة التي من اجلها ضحى الأولون وعاملا أساسيا للتذكر اليومي لما جرى، حتى لا ينسى الحاضرون ما ضحي من أجله السابقون، و أيضا عنصرا مهما في عقيدة الدولة، وفي بناء لحمة المجتمع وتقويتها.[1]

والذاكرة كذلك مهمة للأفراد كما هي للشعوب، فالشعوب تحتاج دوما الى من يذكرها بتاريخها، اذ تعتبر الذاكرة الوطنية شكل من اشكال وعي أفراد المجتمع بهويتهم وهي ذاكرة جماعية بالضرورة تتشكل وتتطور ضمن سياق تاريخي اجتماعي محدد، ففي الحالة الجزائرية مثلا من شأن استعادة رفاة مقاومين والاستمرار في المطالبة باستدعاء التاريخ والذاكرة التاريخية الجماعية المشتركة، لان مطلب استعادة الذاكرة في الجزائر ليس وليد اليوم أو اللحظة وليس حصريا على هذا النظام أو الذي شيعه وانما هو مطلب تاريخي ظل حاضرا تتوارثه الأجيال.[2]

بهذا نرى أن الذاكرة هي الأداة الأولى للحفاظ على تاريخ الشعوب فإذا كانت الذاكرة التاريخية هي أساس تطور المجتمعات وتقدمها فالذاكرة الوطنية أساس هوية المجتمع وروح الامة ومكنوناتها فإذن هما وجهان لعملة واحدة.

---

[1]-على أنوزلا، مقالة تاريخية، (الجزائر... حديث عن الذاكرة التاريخية)،15يوليو2020

[2]-Almaghribalawsat.dz ، وقت الزيارة 01:10.

علاقة الذاكرة بالتاريخ الجزائري:

بين الذاكرة والتاريخ مسافة زمنية قد تطول أو تقصر أو تنعدم، فإذا ما طالت المسافة في مسار لحظتها ووقائعها وساعاتها وأيامها، ثم أشهرها وأعوامها، اختزلت الذاكرة تفصيلات الصورة وألوانها، فتكاد تصبح بقايا حلم يتلاشى ويبتعد، انه النسيان الذي يتحدث عنه المفكر الفرنسي بول ريكور، فيعتبره أحد مفردات الثالوث "الذاكرة، التاريخ والنسيان"، النسيان الضروري والصحي من أجل أن تستقيم العلاقة الصحية بين الذاكرة والتاريخ، وبتعبير آخر كي يعيش الانسان المرتبط بالجماعة تاريخه بوئام، انه الضرورة الصحية من اجل أن تستقيم الذاكرة الجماعية وتتصالح مع التاريخ هذا في حالات نهاية الصراعات بين الجماعات، "نهاية التاريخ" عندما يدخل الناس جميعا في سلام عادل وهانئ سواء على طريقة هيجل، أو ماركس، أوفوكوياما...

لكن عندما تقتصر المسافة الزمنية بين الذاكرة والتاريخ أو عندما تقتصر المسافة الزمنية بين الذاكرة والتاريخ أو عندما تنعدم بفعل استمرار الحدث المأساة وضغط تداعياته ووطأته، بل كابوسه الدائم الرابض على العقل والقلب، الوعي واللاوعي، فإن شريط الذاكرة ينشط في تسجيل خطوط الصورة كلها وألوانها وتفصيلاتها، عندما تتطابق الذاكرة والتاريخ واقعا وصورة، تعبيرا وشعورا، ماضيا وحاضرا، فحياة الفرد تتماشى مع تجربة الوطن المريرة وتصبح سيرة الوطن هي سيرة المواطن ويستحيل الفصل بينهما.[1]

ولقد دعا المؤرخون الفرنسيون الى المتميز بين نوعين من التاريخ وهما حسب قولهم تاريخ الذاكرة لاسيما الذاكرة الجماعية وتاريخ المؤرخين، وتبدو الذاكرة الجماعية أسطورية خالطة للأزمنة لكنها مع ذلك هي تعبير عن الحالة المعيشة، للعلاقة التي لا تنتهي بين الماضي والحاضر، في حين ان تاريخ المؤرخين يصحح ويضيء الذاكرة ويساعدها على تصحيح أخطائها، وهنا نقصد بالتاريخ كعلم يدرس، وما يقصده بالذاكرة هو مجموعة الصور الراسخة والمتشكلة في المدرك والخيال، في الوعي واللاوعي.[2]

ويشكل رهان التاريخ والذاكرة في الجزائر محور اهتمام بالإجماع بين النخب والتشكيلات السياسية سواء تلك الموجودة على مستوى السلطة او تلك المرتبطة بالأحزاب السياسية او الجمعيات ذات الطابع السياسي، وتنحصر الذاكرة في الجزائر بشكل مركز حول فترة الثورة التحريرية بمختلف فاعليها، رموزها، أحداثها وحتى تداعياتها.

-نجاة لحضيري، الذاكرة والتغيير في الجزائر في ظل التحولات الراهنة: نحو تكريس العدالة الانتقالية، [1]الجزائر، المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران،2020، ص 168 169.

-وجيه كوثراني: الذاكرة والتاريخ في مشوار شفيق الحوت، من يافا الى بيروت، فلسطين، مؤسسة الدراسات [2]الفلسطينية، 2013 ص36.

ترتبط الذاكرة في الجزائر بالتاريخ بدرجة كبيرة باعتبارها احدى المصادر الرئيسية له، وحتى فيما يتعلق بالمناهج الدراسية المعتمدة في الجزائر الخاصة بمادة التاريخ الذي تمت برمجته بشكل يتوافق مع السياسة التعليمية، والمنظومة التربوية التي انتهجتها الجزائر منذ استقلالها سنة 1962 والتي ترتكز بشكل كبير على الثورة التحريرية التي صيغت بأسلوب يظهر ان الامة الجزائرية والدولة معا تأسسا انطلاقا من بطولات وأحداث عنت هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الجزائر المعاصر، وجعلها الفترة التاريخية التي تدرس في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة المدرجة في السلك التربوي الجزائري: ابتدائي، متوسط وثانوي، بشكل معمق ومتسلسل بهدف ترسيخ الذاكرة الجماعية المتعلقة بالثورة التحريرية، اذ تتمحور معظم الدروس على ظروف اندلاع الثورة ومبادئها مع اهم الاحداث و المراحل التاريخية التي مرت بها، ليتشكل التصور العام حول الذاكرة الجزائرية الجماعية والتي تتلخص في الثورة التحريرية الجزائرية 1954_1962، لتترسخ في أذهان الأجيال المتعاقبة لدرجة تشكل فئات تمجدها فيما تهملها الفئات الأخرى من المجتمع الجزائري، لتظل فترات تاريخية أخرى مرتبطة بالجزائر الغائبة تقريبا في الكتب المدرسية ومختلف المناهج المقررة، والتي يمكن الاطلاع عليها في الكتب ومختلف المصادر والوثائق الارشيفية والشهادات الحية حول الحقب التاريخية سواء في الجزائر أو خارجها.[1]

-د. نجاة الحضيري: الذاكرة والتغيير في الجزائر في ظل التحولات الراهنة: نحو تكريس العدالة الانتقالية، مجلة عصور، مجلد19، العدد01، ص164.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي للدراسة

-بطاقة تقنية لقناة الذاكرة التاريخية.

-أسئلة المقابلة.

-تمهيد.

-عرض وتحليل بيانات الاستبيان.

-نتائج الدراسة.

-خاتمة.

-قائمة المصادر والمراجع.

-قائمة الملاحق.

-قائمة المحتويات.

-الملخص.

بطاقة تقنية لقناة الذاكرة التاريخية:

قناة الذاكرة الجزائرية هي قناة فضائية جزائرية وهي ثامن قناة عمومية تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري، تأسست في01 نوفمبر 2020 بالجزائر العاصمة، بعد تصريحات الوزير الأول السيد عبد العزيز جراد الداعي للاهتمام بالذاكرة الوطنية وصوتها وتعد قناة الذاكرة أول قناة جزائرية تهتم بتاريخ الجزائر عبر سلسلة برامجية متعددة ومتنوعة تحمل مضامين هادفة في بعدها التاريخي بالدرجة الأولى نذكر منها "أطروحة للنقاش" "من جرائم الاستعمار" "الحقائق بالوثائق" "وقفة عند الذاكرة" "شهود الذاكرة" يشرف عليها إعلاميين وصحفيين متألقين أكاديميا وعلميا كالإعلامية أسماء لوناس وحمزة بالعايب....

تستقبل قناة الذاكرة مشاهديها عبر ترددات الأقمار الصناعية الآتية:

التردد:11680

معدل الترميز: 27.500

الاستقطاب: أفقي H

تردد الكلوم سات 24.8° غرب

التردد: 12160

معدل الترميز: 30.000

الاستقطاب: أفقي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

دليل المقابلة

رئيس تحرير قناة الذاكرة التاريخية:

طاهر منحور

الموضوع: دور الاعلام التلفزيوني في الحفاظ على الذاكرة التاريخية

اشراف الأستاذ:

بوهدة خير الدين

اعداد الطالبتين:

-بن سعدة رشيدة

-العرجوم نجاة

الموسم الدراسي:

2023-2022

أسئلة المقابلة:

س: متى تم إنشاء قناة الذاكرة التاريخية؟

-تم إنشاءها ليلة 01 نوفمبر 2020.

س: كيف جاءت فكرة انشاء قناة الذاكرة التاريخية؟

جاءت من قبل رئيس الجمهورية من أجل العمل على تخليد تاريخ الجزائر العظيم.

س: ما هي أهداف قناة الذاكرة التاريخية؟

تهدف القناة إلى ترسيخ تاريخ الوطن في الأجيال الحالية والقادمة.

س: هل ترون أن القناة قدمت إضافة الى الذاكرة التاريخية؟

نعم، فقد قدمت ولازالت تقدم مادة تاريخية جعلتها تكتسب مكانة مرموقة.

س: ما نوع البرامج التي تبثها قناة الذاكرة التاريخية؟

تنوع البرامج من واحد الى آخر بين ربورتاجات ولقاءات وشواهد وأفلام كلها تصب في المنحى التاريخي.

س: ماهي أهم هذه البرامج؟

من أهم البرامج المعروضة اعرف تاريخك، جرائم الاستعمار، الشخصيات التاريخية الجزائرية، مدن وتاريخ.

س: هل ساهم التلفزيون الجزائري في انتاج أفلام تحافظ على الذاكرة؟

نعم، هنالك العديد من الأفلام من انتاج التلفزيون الجزائري كأفلام المخرج أحمد راشدي حول شهداء الثورة.

س: هل للمنشطين دراية واطلاع على التاريخ الجزائري؟

أكيد، باعتبارهم جزائريين أولا وأيضا نظرا لمسيراتهم الحافلة بالنجاحات وكذا دراستهم للبرامج المطروحة.

س: هل يتم تحضير محتوى البرامج مسبقا أو أثناء الحصة؟

يتم تحضير البرامج من قبل أي بدراسة مسبقة ومحكمة لكن لا نتخلى عن الأسلوب الارتجالي في بعض المواقف.

س: كيف يتم اختيار الضيوف في قناة الذاكرة؟

يتم اختيارهم بدقة نظرا لمصداقية المواضيع المطروحة في البرامج فمحتواها تاريخي وجب أن يتم نقل الأحداث بصدق دون زيادة أو نقصان وذلك من شواهد ومجاهدين سابقين.

س: هل ترون ان القناة قدمت إضافة للذاكرة التاريخية؟

نعم، فقد قدمت ولازالت تقدم مادة تاريخية جعلتها تكسب مكانة مرموقة.

س: هل تعد البرامج شاهدة على الهوية الوطنية؟

البرامج الوثائقية تعد شاهدة على الهوية الوطنية مما تجعل المواطن يحافظ على قيمته المجتمعية التي توارثتها الأجيال عبر العصور.

س: هل أظهرت أو حاولت أن تظهر مدى الخسائر التي افتعلتها فرنسا في الجزائر؟

اكيد، فهي باتت تكشف بالصورة والصوت سياسة فرنسا طيلة 132 سنة من قمع وتشريد واهانة وقتل ونهب وتخريب.

س: في الأخير، هل هنالك نسبة لتجاوب المشاهدين مع القناة؟

مع بداية ظهور القناة كانت نسبة قليلة للمشاهدة لكن مع بداية ذياع صيت القناة أصبحت متصاعدة.

تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات والمعلومات من مفردات العينة الغير احتمالية الصدفية ذات 100 عدد تأتي مرحلة تفريغها وحساب التكرارات والنسب المئوية وتمثلها بجداول وأشكال بيانية ليتم بعدها تحليلها وتفسيرها ومناقشتها كميا وكيفيا، ليتم في الأخير التوصل الى أهم النتائج المتعلقة بالدراسة.

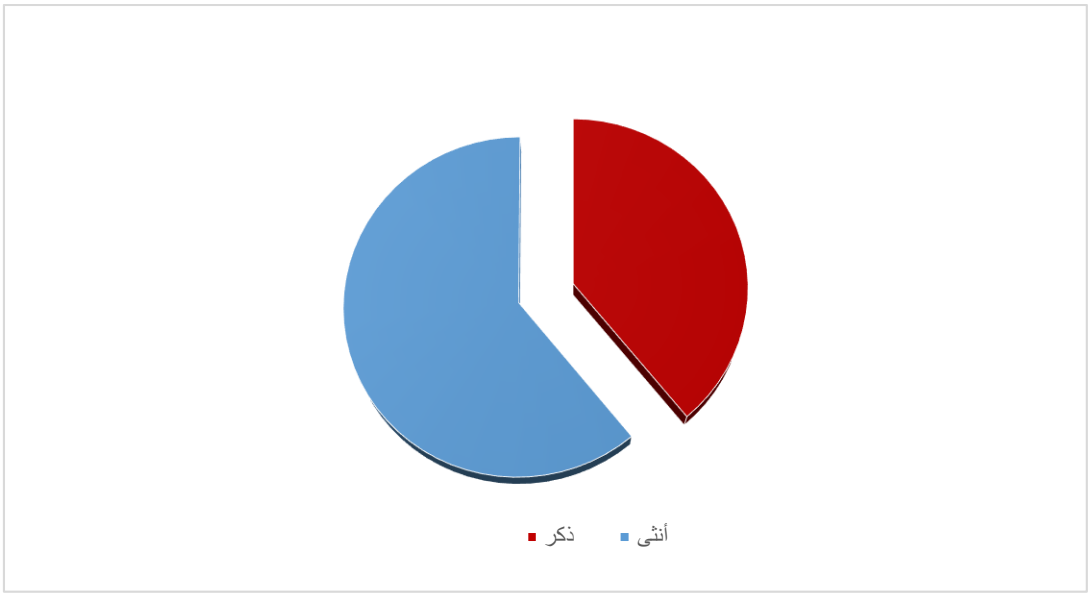
عرض وتحليل بيانات الاستبيان:

الجدول(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	39	39%
أنثى	61	61%
المجموع	100	100%

من خلال جدول رقم(01) يتبين لنا أن فئة الإناث هي الأكثر تعرضا للبرامج التاريخية التلفزيونية بنسبة 61%، في حين يأتي الذكور بنسبة 39%.

ومنه نفسر أن فئة الإناث هي الأكثر مشاهدة للبرامج التاريخية، وهذا راجع إلى أن الفئة الإناثية الأكثر مشاهدة للتلفاز وهذا غالبا يعود الى قضاء مدة أكبر بالمنزل مقارنة للذكور.

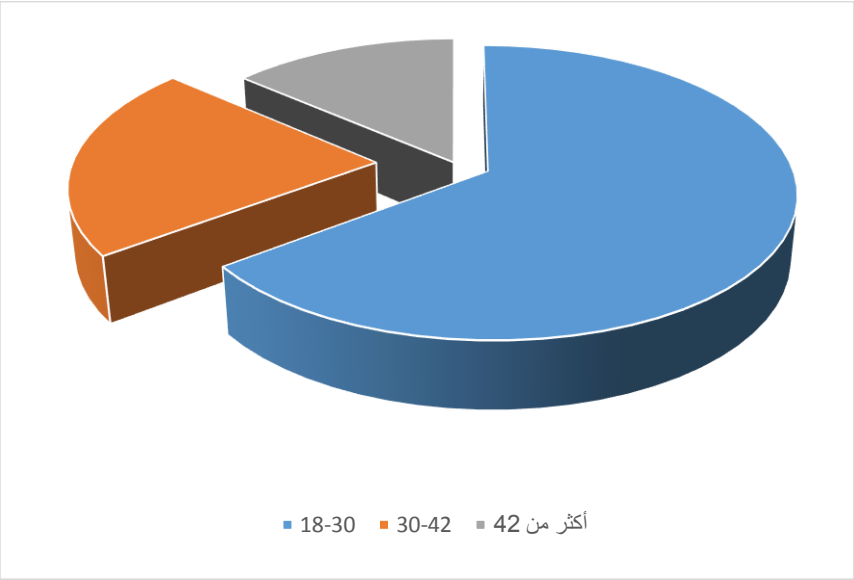


الشكل(01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
30-18	66	66%
42-30	20	20%
أكثر من 42	14	14%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم(02) تبين لنا أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين(18-30) وذلك راجع الى أن معظمهم 66% هم الأكثر تلقيا لبرامج التاريخ في التلفزيون بنسبة تلاميذ وطلبة من الفئة الشبانية متعطشون الى اكتساب المعلومات والكثير من المعرفة، في حين تأتي نسبة22% وهم اللذين تنحصر أعمارهم بين(30-42) يعبر عن فئة منشغلة بالحياة غير مهتمة كثيرا بالبرامج التاريخية نظرا لنقص الوقت لديهم، وتأتي نسبة 14% وهم اللذين تنحصر لأعمارهم بين (من 42 فما فوق) الذي أغلبهم كبار السن وتكون هذه الفئة ذات نشاط قليل على عكس الشباب فليس لهم القدرة على الاهتمام بهكذا& برنامج.

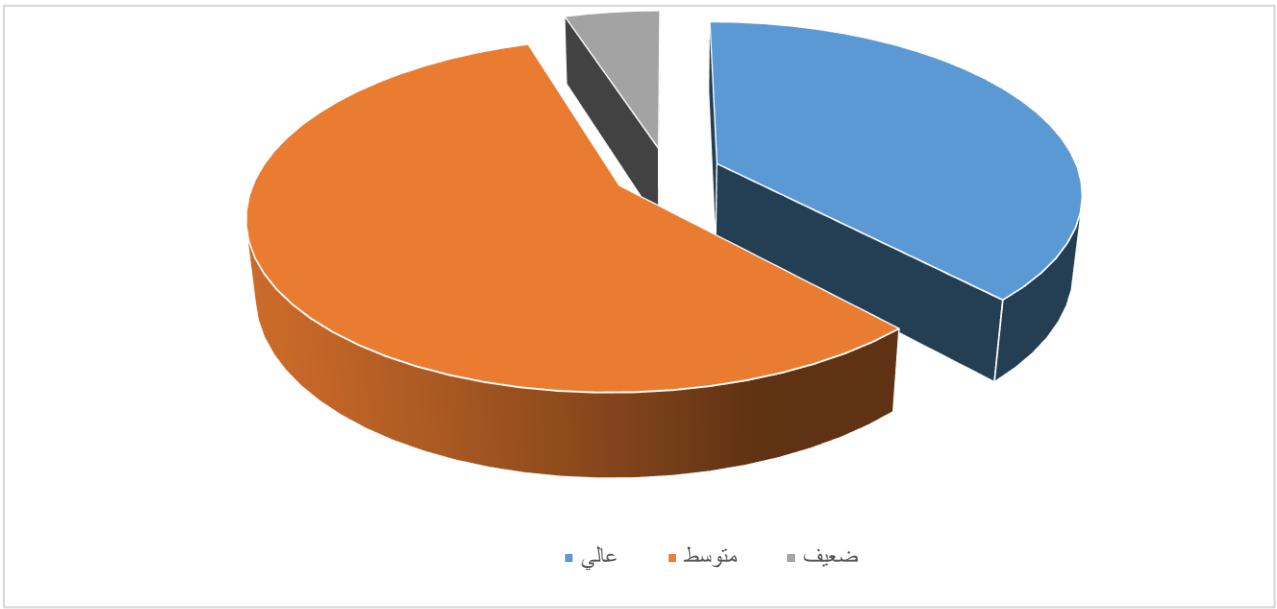


الشكل(02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الجدول(03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الثقافي

المستوى	التكرار	النسبة
عالي	38	38%
متوسط	57	57%
ضعيف	5	5%
المجموع	100	100%

تشير بيانات الجدول رقم(03): الى المستوى الثقافي لعينة الدراسة، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت هي المستوى المتوسط بنسبة 57% وهم الأكثر عرضة للبرنامج التاريخية ومتابعتها وذلك لحبهم لرفع مستواهم الى أرقاها، أما بالنسبة الى المستوى العالي فكانت نسبة 38% وذلك للمحافظة على مستواهم وفي الأخير تأتي نسبة 5% وهي المستوى الضعيف مما يؤكد عدم وجود علاقة بالبرامج التاريخية أو التلفاز عموما.

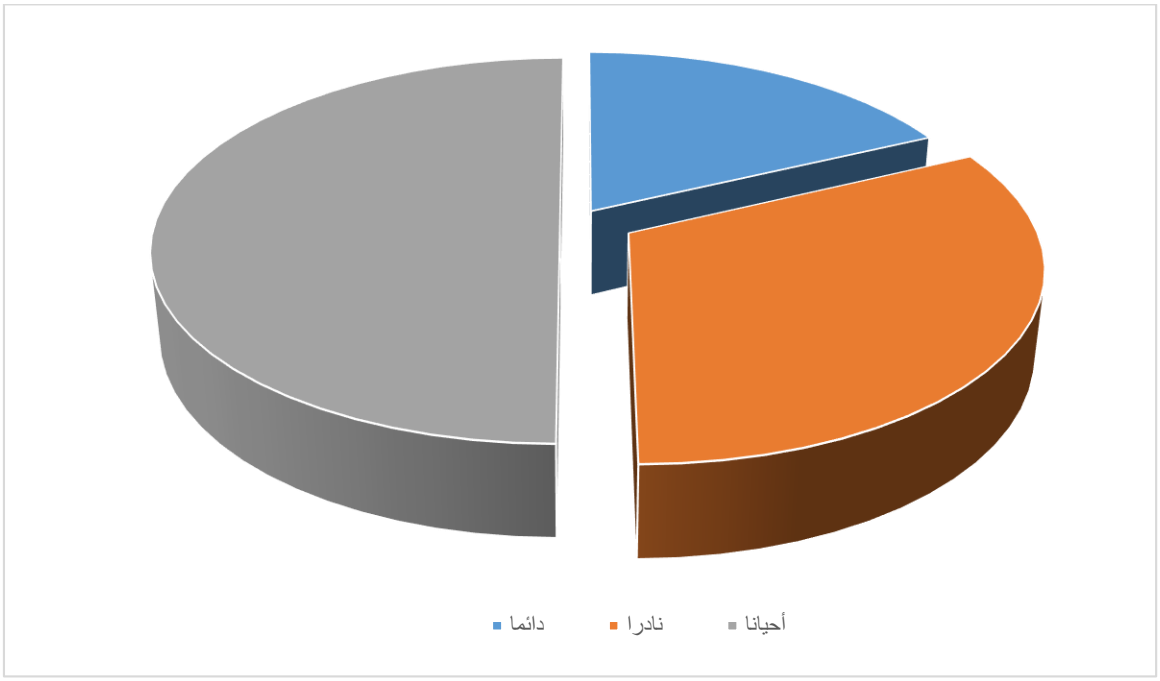


الشكل(03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الثقافي

الجدول(04): يوضح الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع التاريخ والذاكرة

	التكرار	النسبة
دائما	18	18%
نادرا	32	32%
أحيانا	50	50%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول يتضح لنا ان النسبة الغالبة في الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع التاريخ والذاكرة هي أحيانا وذلك ب 50% وذلك راجع لحب تطلع أفراد العينة على التاريخ ومعرفة أحداثه وكذا زيادة الوعي الثقافي خاصة لتاريخ الوطن، تأتي بعدها نادرا نسبة 32% وذلك لعدم الاهتمام بالبرامج التلفزيونية جملة وكذا عدم الاهتمام بالمواضيع التاريخية، وفي الأخير تأتي دائما بنسبة 18% لمحبي التعمق في التاريخ خاصة تاريخ البلد.

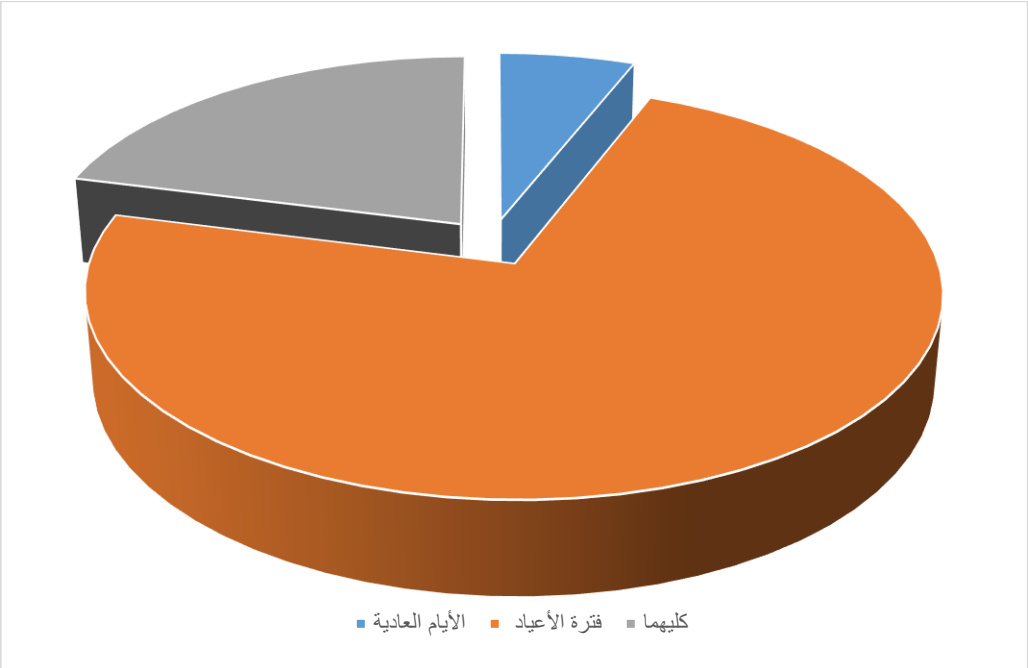


الشكل(04): يمثل النسبة الغالبة في الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التي تخص الذاكرة والتاريخ.

الجدول(05): يوضح الفترات الى تتابع فيها البرامج التاريخية

	التكرار	النسبة
الأيام العادية	6	6%
فترات الأعياد والمناسبات	73	73%
كليهما	21	21%
المجموع	100	100%

من خلال هذا الجدول تبين لنا ان الفترات الأكثر متابعة للبرامج التاريخية هي فترة الأعياد والذكرى الوطنية بنسبة 73% وذلك بسبب عرضها في تلك الأوقات بكثرة وعلى كل القنوات التلفزيونية للتذكير بالتاريخ وأحداث ذلك اليوم، تأتي بعدها كليهما بنسبة 21% وذلك بسبب حب تنمية الثقافة في الأيام العادية وتذكر التاريخ في فترات الأعياد والذكرى الوطنية، وفي الأخير تأتي نسبة الأيام العادية ب 6% وذلك لتغذية العقل وتشبيعه بتاريخ الوطن وترسيخه به.

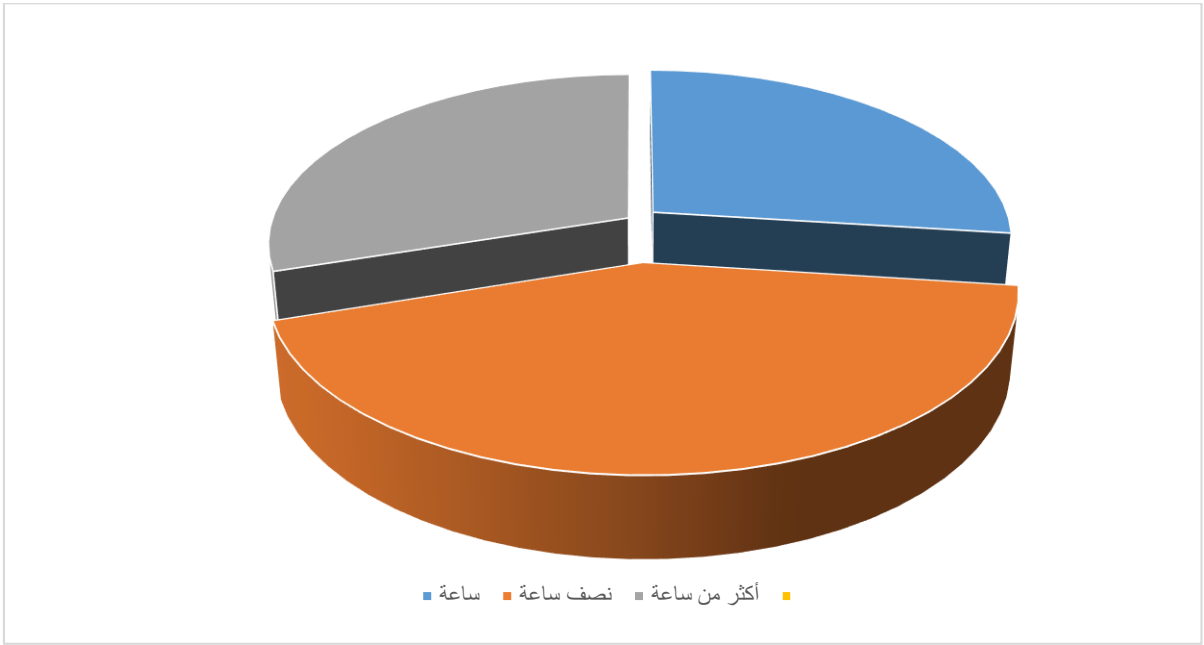


الشكل(05): يمثل الفترات التي تتابع فيها البرامج التاريخية

الشكل(06): يوضح المدة المقضية في مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالذاكرة والتاريخ

	التكرار	النسبة
ساعة	27	27%
نصف ساعة	43	43%
أكثر من ساعة	30	30%
المجموع	100	100%

يبين لنا الجدول المدة التي تقضى في مشاهدة البرامج التلفزيونية المهتمة بالتاريخ والذاكرة فكانت نسبة نصف ساعة مقدرة ب 43% وذلك بسبب الملل عند مشاهدة هذا النوع من البرامج، تليها نسبة أكثر من ساعة المقدرة ب 30% بسبب تسلل المواضيع والأحداث وكذا الكثير من التشويق وفي الأخير تأتي نسبة ساعة ب 27% وذلك بسبب مدة البرامج التي تكون في حدود الساعة.

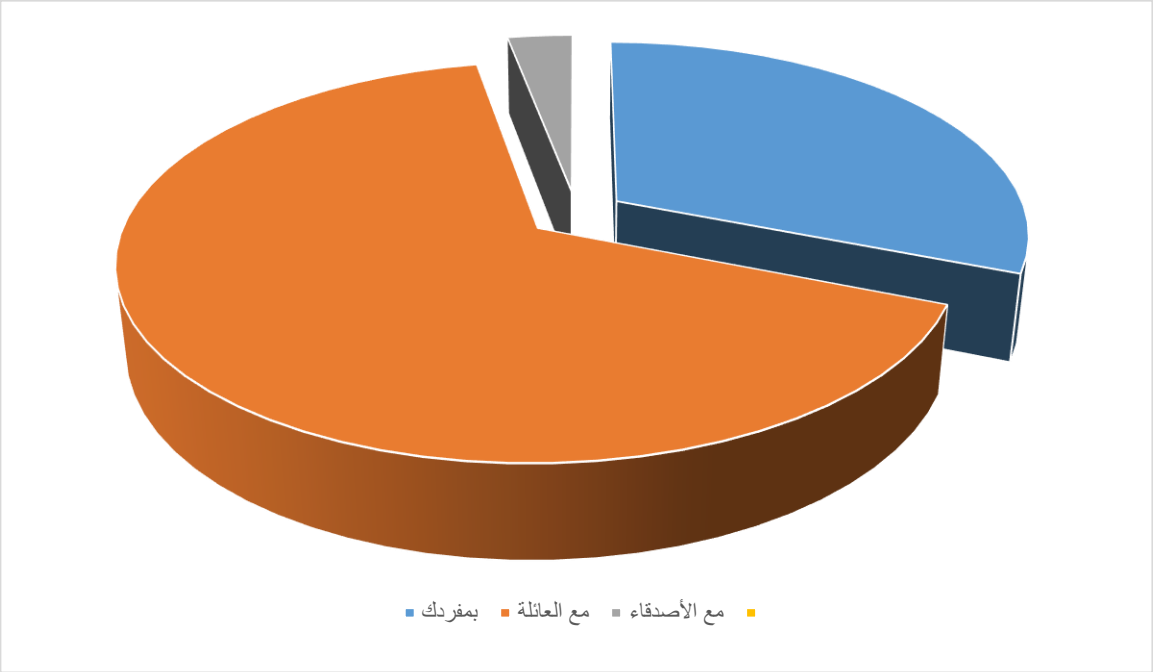


الشكل(06): يمثل المدة المقضية في مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالذاكرة والتاريخ

الجدول(07): يوضح مع من تكون مشاهدة البرامج التي تخص الذاكرة والتاريخ

	التكرار	النسبة
بمفردك	31	31%
مع العائلة	66	66%
مع الأصدقاء	3	3%
المجموع	100	100%

يبين الجدول مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالذاكرة والتاريخ فكانت النسبة الأعلى مع العائلة ب 66% تليها بمفردك بنسبة 31% وفي الأخير مع الأصدقاء بنسبة قليلة قدرت ب 3%

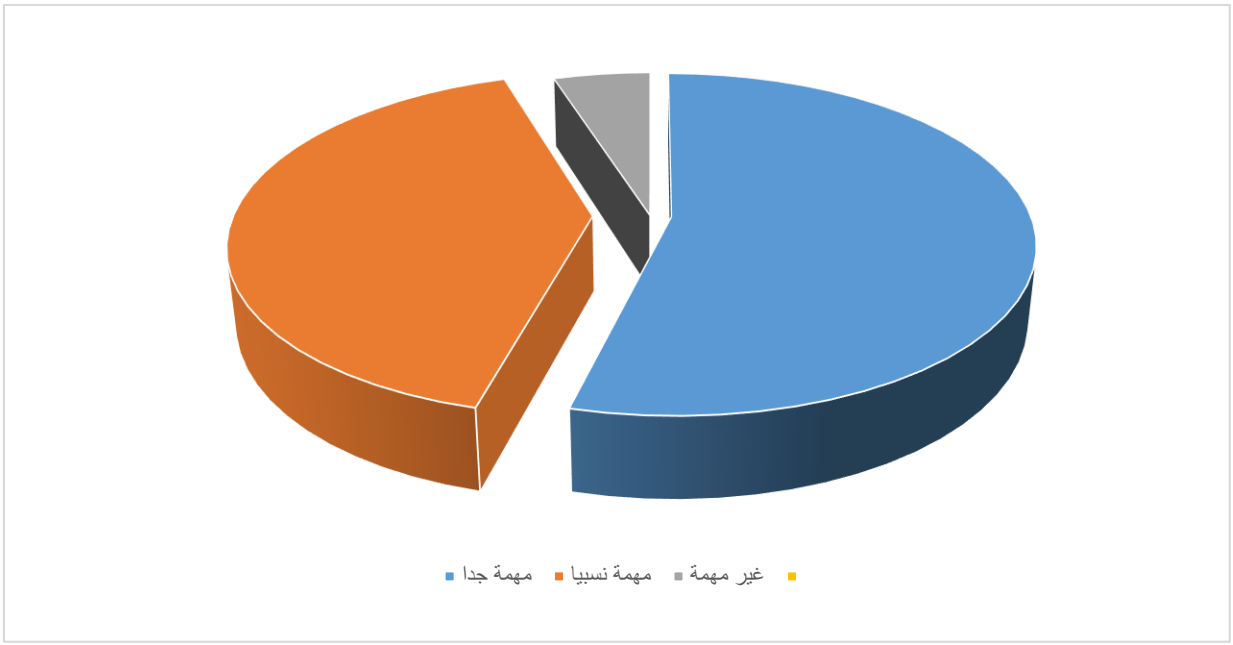


الشكل(07): يمثل مع من تكون مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تخص الذاكرة والتاريخ

الجدول(08): يوضح ترتيب البرامج التاريخية حسب أهميتها

	التكرار	النسبة
مهمة جدا	54	54%
مهمة نسبيا	41	41%
غير مهمة	5	5%
المجموع	100	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ ان تصنيف البرامج التاريخية حسب الأهمية يبدأ بنسبة 54% لمهمة جدا وذلك لاهتمام الأشخاص بمعرفة تاريخهم والتعمق في الدراسة، تليها نسبة 41% لمهمة نسبيا نظرا لعدم متابعة الأشخاص للبرامج التاريخية وفي الأخير تأتي نسبة 5% وذلك لعدم اهتمام البعض بالبرامج التاريخية أو التاريخ.



الشكل(08): يمثل ترتيب البرامج حسب أهميتها

الجدول (09): يوضح الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع الذاكرة والتاريخ حسب متغير الجنس.

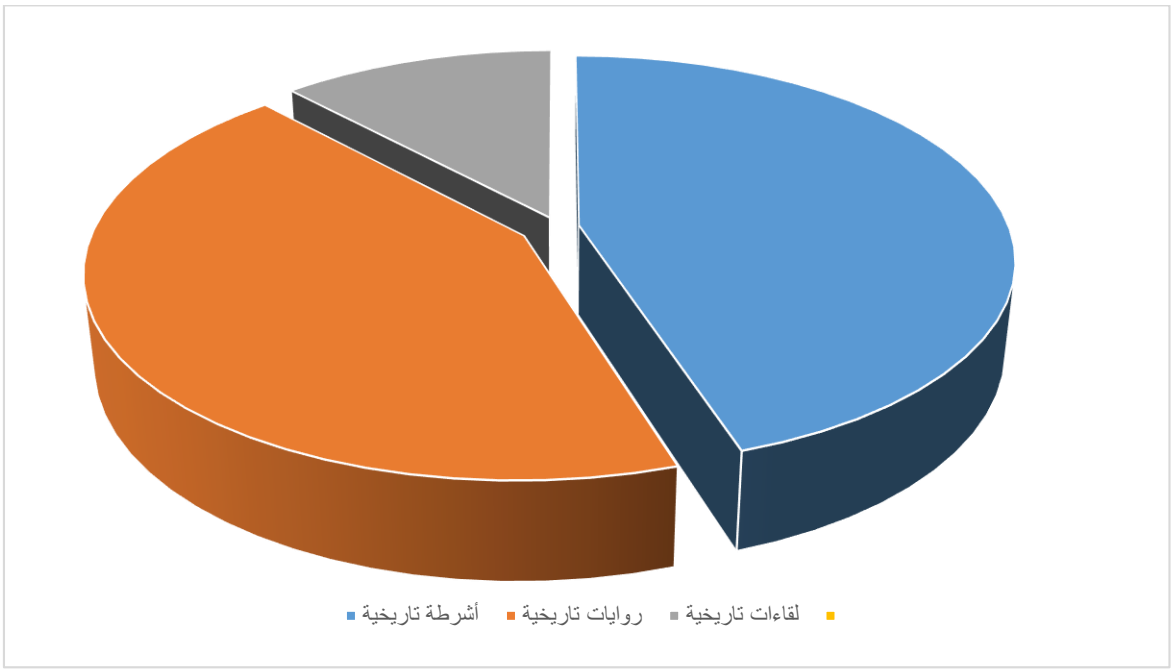
المتغير / الخيارات	ذكـــــــــر		أنثـــــى		المجمــوع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	10	10%	08	08%	18	18%
أحيانا	13	13%	37	37%	50	50%
نادرا	16	16%	16	16%	32	32%
المجموع	39	39%	61	61%	100	100%

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الغالبة في الاهتمام بالبرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع الذاكرة والتاريخ هي أحيانا وهذا عند فئة الإناث بنسبة 37% عكس فئة الذكور الذي قدرت نسبة الاهتمام عندهم ب 13%، تليها نادرا بتساوي النسب عند كل نت الاناث والذكور وقد قدرت النسبة ب 16% عند كل من الفئتين وفي الأخير نجد أن الاهتمام بالبرامج التاريخية يكون دائما عند الذكور بنسبة 10% أكثر من الاناث التي قدرت نسبة اهتمام عندهم دائما بنسبة 8% وعليه نستنتج أن الاهتمام يكون أحيانا بكثرة عند الاناث وهذا لمعرفة التاريخ وتطلع عليه خاصة ما يخص تاريخ الوطن وبعدها نادرا بتساوي النسب عند الفئتين وهذا لعدم اهتمام كلا الجنسين بهذه المواضيع وفي الأخير نج أن عادة ما يكون الاهتمام الدائم بالمواضيع السابق ذكرها عند الذكور والسبب يرجع لحب التطلع والتعمق في التاريخ خاصة المواضيع التي تخص تاريخ البلد.

الجدول(10): يوضح نوع البرامج التاريخية المفضلة

	التكرار	النسبة
أشرطة تاريخية	45	44%
روايات تاريخية	43	43%
لقاءات تاريخية	12	12%
المجموع	100	100%

يبين الجدول نوع البرامج التاريخية التي تفضل مشاهدتها تأتي نسبة 45% للأشرطة التاريخية كونها تحتوي على شهادات حية لأشخاص معظمهم عايشوا الحدث، بعدها نسبة 43% للروايات التاريخية لأنها تحكي الحدث بطريقة شيقة غير مملة فتحس أنك معايش للحدث، في الأخير نسبة 12% للقاءات التاريخية لأن الشخصية التاريخية في اللقاءات تعتبر محور أساسي في كتابة التاريخ.

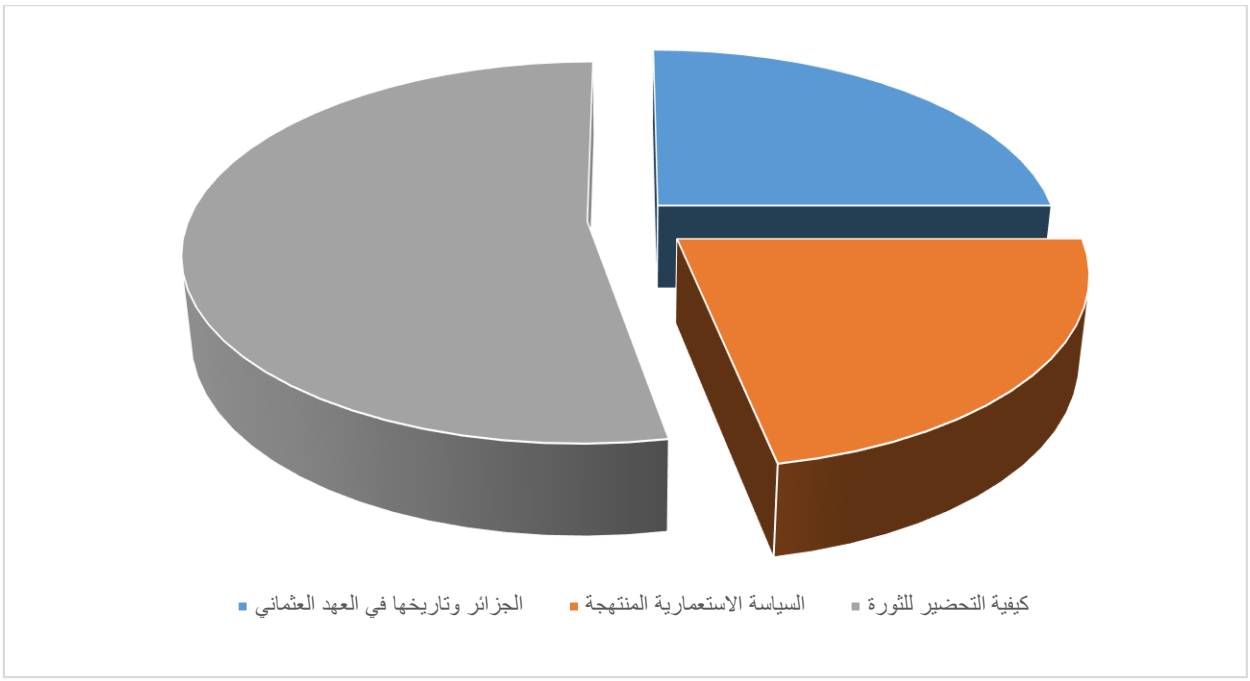


الشكل(10): يمثل نوع البرامج التاريخية المفضلة

الجدول (11): يوضح المواضيع التي تثير اهتمام المشاهد في البرامج التاريخية

	التكرار	النسبة
الجزائر وتاريخها في العهد العثماني	25	25%
السياسة الاستعمارية المنتهجة	22	22%
كيفية التحضير للثورة	53	53%
المجموع	100	100%

يظهر لنا الجدول المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج التاريخية حيث ان كيفية التحضير للثورة كانت بنسبة 53% وذلك لأنها فترة عصيبة في تاريخ النضال الوطني من أجل التحرير وكذا فترة مهمة هذا ما أثار فضول الأشخاص لمتابعتها، يأتي بعدها نسبة 25% للجزائر وتاريخها في العهد العثماني وذلك نظرا لاهتمام الشعب بتاريخه وحبه للاطلاع عليه ومعرفة مكانة بلاده آنذاك، وفي الأخير جاءت نسبة 22% لسياسة الاستعمارية وذلك لفضول الأشخاص لمعرفة آليات هذه السياسة وطرقها للاحتلال.

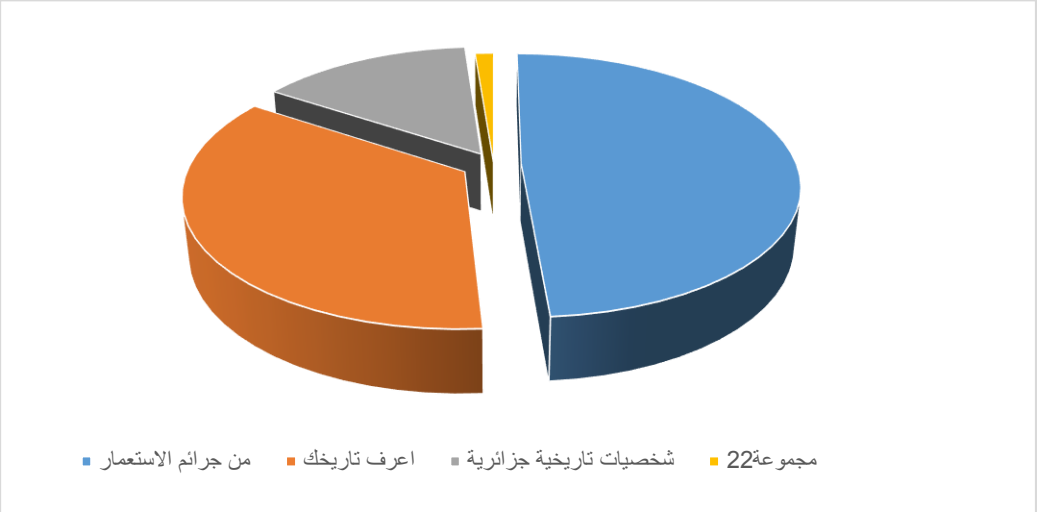


الشكل(11): يمثل المواضيع التي تثير الاهتمام في البرامج التاريخية

الجدول (12): يوضح أبرز البرامج التاريخية المتتبعة

	التكرار	النسبة
من جرائم الاستعمار	47	47%
اعرف تاريخك	34	34%
شخصيات تاريخية جزائرية	14	14%
مجموعة 22	5	5%
المجموع	100	100%

ما يظهر لنا جليا بين خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يشاهدون برنامج "اعرف تاريخك" بنسبة 34% وذلك بسبب حب الوطن وحب التعرف على تاريخه وما فيه يأتي بعده برنامج من جرائم الاستعمار بنسبة 47% وذلك بسبب فضول الأشخاص لمعرفة مخلفات الاستعمار وما فعله في البلد وأبناءه، ويأتي برنامج الشخصيات التاريخية الجزائرية بنسبة 14% وكذا مجموعة 22 بنسبة وذلك للاطلاع على الشخصيات المساهمة في اندلاع الثورة والأخذ بالجزائر الى الاستقلال والحرية.

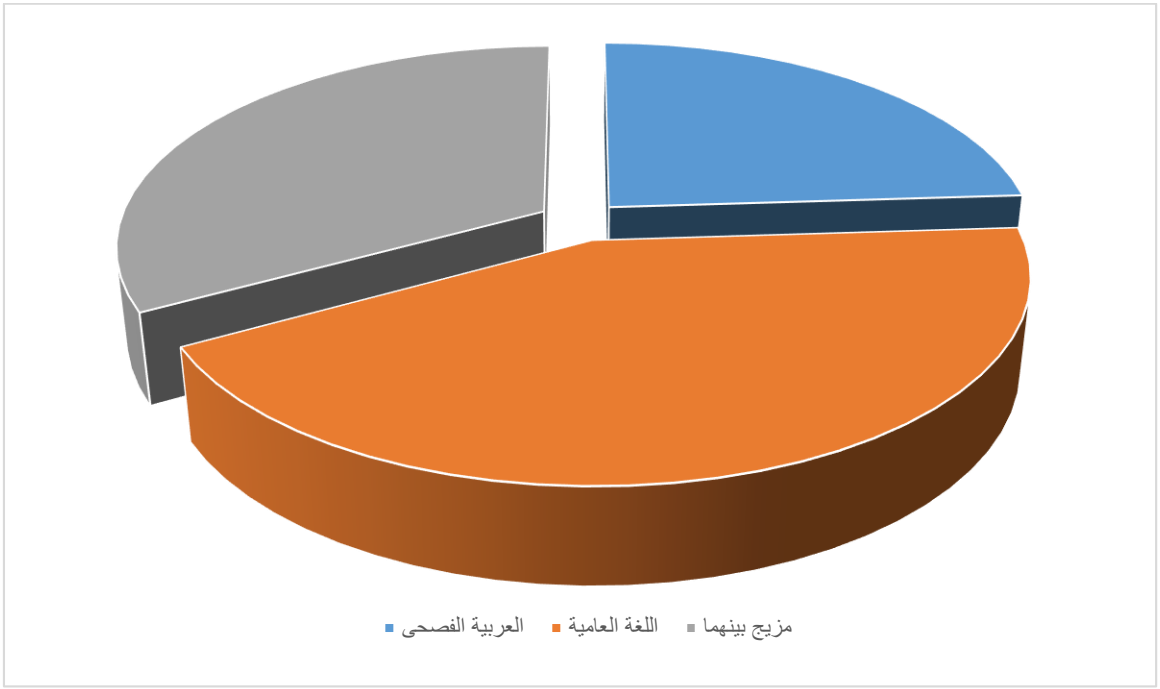


الشكل(12): يمثل البرامج التي يتبعها أفراد العينة

الجدول(13): يوضح اللغة المناسبة لعرض البرامج التي تتحدث عن الذاكرة والتاريخ

	التكرار	النسبة
العربية الفصحى	24	24%
اللهجة العامية	43	46%
مزيج بينهما	33	33%
المجموع	100	100%

من خلال هذا الجدول يظهر لنا أن اللغة المناسبة لعرض البرامج التي نتحدث عن الذاكرة والتاريخ هي اللغة العامية بنسبة 43% لأنها قريبة بشكل واضح للواقع والثورة ابان الاستعمار، يأتي بعدها مزيج بين الفصحى والعامية بنسبة 33% وذلك لإرضاء وجلب جميع أنواع الجماهير الغير المتمكنين من الفصحى وكذا الجمهور العربي الذي يجد صعوبة في فهم اللهجة الجزائرية، في الأخير يأتي خيار الفصحى بنسبة 24% كونها تسرد الوقائع بطريقة احترافية.



الشكل(13): يمثل اللغة المناسبة لعرض برامج الذاكرة والتاريخ

الجدول(14): يمثل نوع البرامج المتبعة حسب متغير المستوى الثقافي

المتغير / الخيارات	عالـــــي		متوســـــط		ضعيـــــف		المجمـــــوع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أشرطة تاريخية	18	18%	26	26%	1	1%	45	45%
روايات تاريخية	16	16%	24	24%	3	3%	43	43%
لقاءات تاريخية	4	4%	7	7%	1	1%	12	12%
المجموع	38	38%	57	57%	5	5%	100	100%

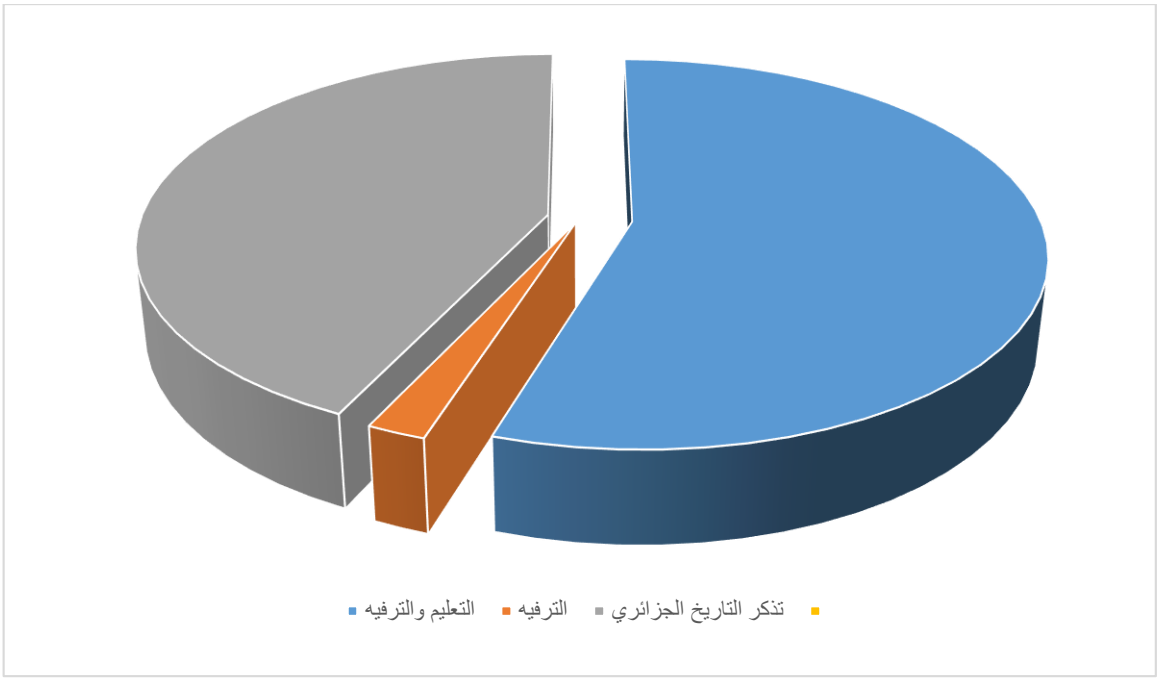
من خلال الجدول يتضح لنا أن نوع البرامج التي تثير اهتمام المتابعين هي الأشرطة التاريخية خاصة عند الفئة التي مستواها التي مستواها متوسط وهذا بنسبة 26% تليها فئة العينة ذات المستوى العالي بنسبة 18% وفي الأخير الفئة ذات المستوى الثقافي الضعيف بنسبة 1%، تأتي في المرتبة الثانية الروايات التاريخية عند الفئة ذات المستوى الثقافي العالي بنسبة 16% بعدها المستوى الضعيف بنسبة 3%، أما اللقاءات التاريخية فنجد أعلى نسبة عند الفئات ذات المستوى الثقافي المتوسط وقدرت ب 7% بعده المستوى العالي بنسبة 4% وفي الأخير المستوى الثقافي الضعيف بنسبة1%.

وعليه نستنتج أن الأشرطة التاريخية هي أحد أهم أنواع البرامج التاريخية التي يقبل عليه كل من الفئات ذات المستوى الثقافي العالي والمتوسط والضعيف لأنها مفهومة واقعية وتزيد من الوعي والمستوى الثقافي لدى كل الفئات تليها الروايات بنسبة أقل لأنها تحاكي الواقع وتزيد من الرصيد المعرفي وبالتالي فإنها تزيد من المستوى الثقافي وفي الأخير نجد اللقاءات التاريخية لأنها مملة نوعا ما.

الشكل(15): يوضح الأسباب الدافعة لمتابعة البرامج التاريخية

	التكرار	النسبة
التعليم والتثقيف	55	55%
الترفيه	2	2%
تذكر التاريخ الجزائري	43	43%
المجموع	100	100%

يبين لنا الجدول الأسباب التي تدفعك لمتابعة البرامج التاريخية حيث أن أول سبب هو التعليم والتثقيف بنسبة 55% وذلك لحب المعرفة واكتساب المعلومات، تليها نسبة43% لتذكر التاريخ الجزائري حيث أنه مهم جدا لشخصية أفراد العينة لتكوين شخصياتهم وهوياتهم، وفي الأخير يأتي الترفيه بنسبة 2% حيث أن التاريخ ذو أهمية كبيرة وليس للتسلية.

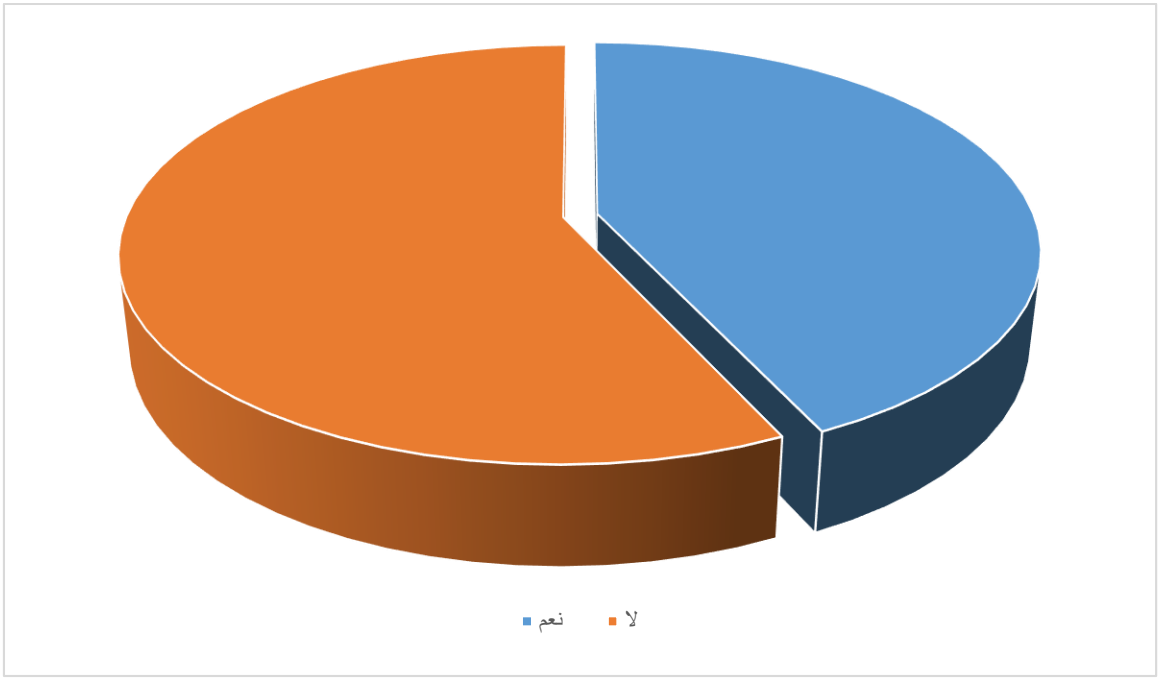


الشكل(15): يمثل أسباب متابعة البرامج التاريخية

الجدول(16): يوضح مدى مناقشة المواضيع التاريخية مع العائلة والأصدقاء

	التكرار	النسبة
نعم	43	43%
لا	57	57%
المجموع	100	100%

يبين لنا هذا الجدول مناقشة المواضيع التاريخية مع العائلة والأصدقاء فتأتي نسبة 57% للاختيار(لا) أما نسبة (نعم) فكانت ب 43% كون بعض العائلات ثورية من مجاهدين وشهداء.

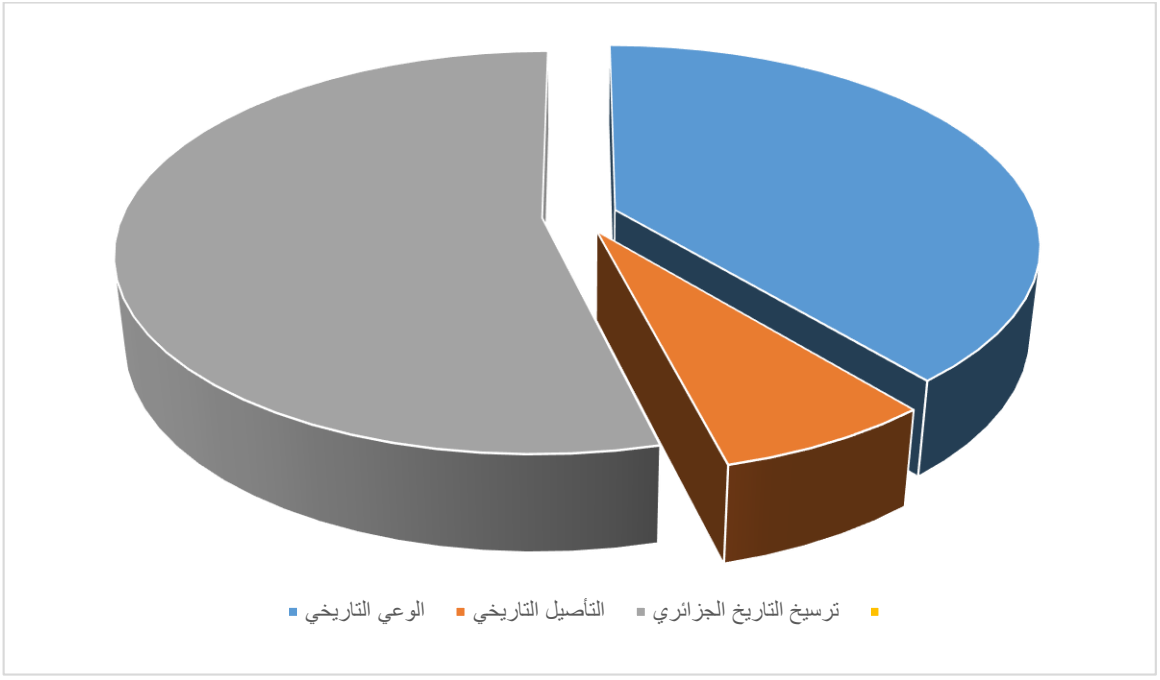


الشكل(16): يمثل مدى مناقشة المواضيع التاريخية مع العائلة والأصدقاء

الجدول(17): يوضح ما يتحقق عند متابعة البرامج التاريخية

	التكرار	النسبة
الوعي التاريخي	39	39%
التأصيل التاريخي	7	7%
ترسيخ التاريخ الجزائري	54	54%

يظهر لنا هذا الجدول ما يتحقق عند متابعة البرامج التاريخية، فكانت النسبة الأولى لترسيخ التاريخ الجزائري بنسبة 54% ذلك راجع لحب أفراد العينة لوطنهم وترسيخ هويتهم، يأتي بعدها الوعي التاريخي بنسبة 39% وفي الأخير يأتي التأصيل التاريخي بنسبة 7%.

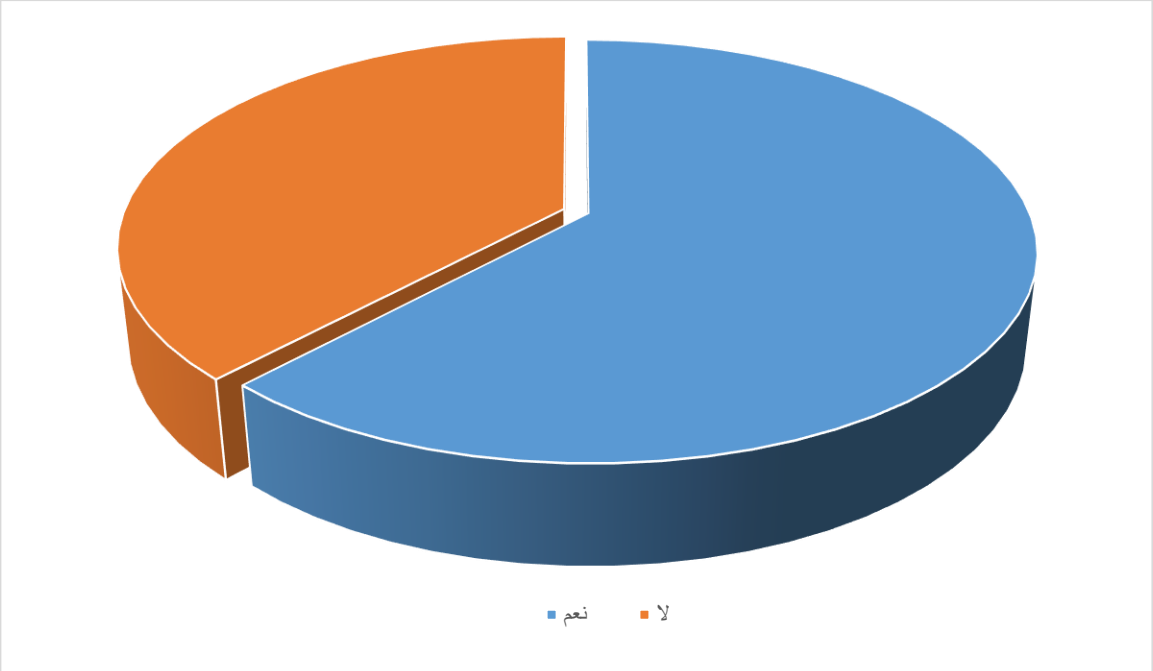


الشكل(17): يمثل ما يتحقق عند مشاهدة البرامج التاريخية

الجدول(18): يوضح تأثير البرامج التاريخية على مكتسباتك المعرفية التي تخص التاريخ الجزائري

	التكرار	النسبة
نعم	62	62%
لا	38	38%
المجموع	100	100%

يبين هذا الجدول إذا ما كانت البرامج التاريخية تؤثر على المكتسبات المعرفية التي تخص التاريخ الجزائر فكانت 62% نسبة (نعم) وهي النسبة العالية وهذا راجع الى تأثيرها الإيجابي الذي يزيد من المعرفة وتقويتها وتوسيعها وتأكيدها، وتأتي 38% نسبة (لا) وهذا راجع الى عدم متابعتهم للقناة.



الشكل(18): يمثل تأثير البرامج التاريخية على المكتسبات المعرفية التي تخص التاريخ الجزائري

الجدول(19): يمثل أسباب متابعة البرامج التاريخية حسب متغير السن

المتغير / الخيارات	من 18الى 30سنة		30سنة-42سنة		42سنة فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعليم والتثقيف	35	35%	12	12%	8	8%	55	55%
الترفيه	2	2%	0	0%	0	0%	2	2%
تذكر التاريخ الجزائري	29	29%	8	8%	6	6%	43	43%
المجموع	66	66%	20	20%	14	14%	100	100%

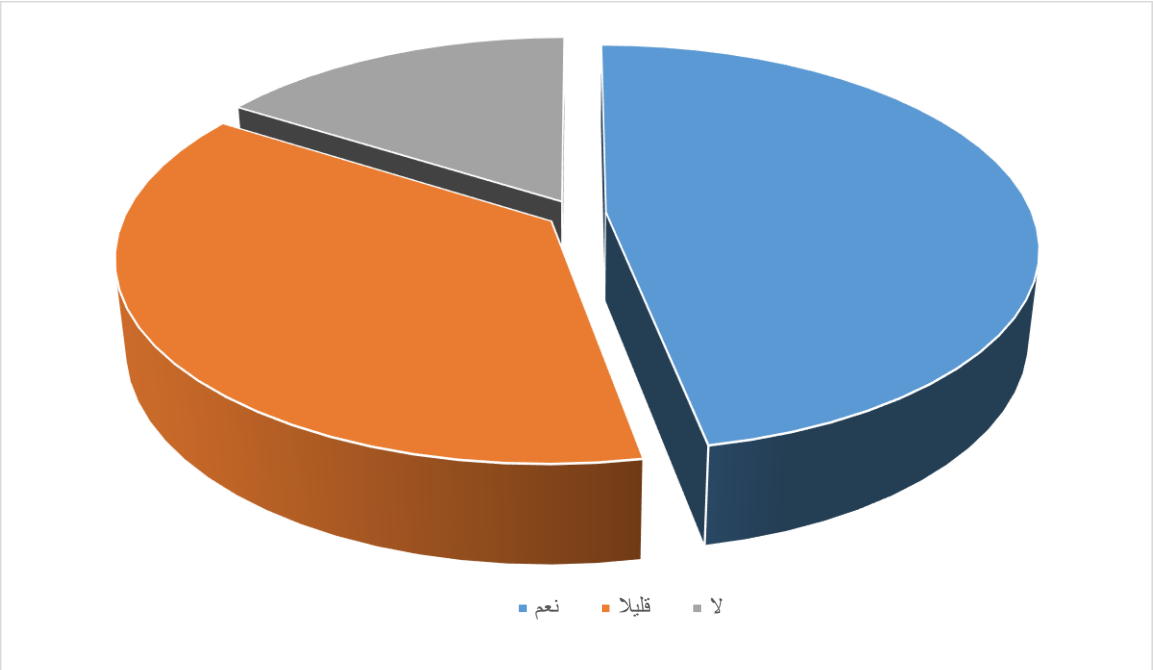
من خلاله نجد أن أعلى نسبة متابعة هي عند العمر ما بين 18سنة و30 وهذا من أجل التعلم والتثقيف بنسبة 35%، تليها الفئة العمرية ما بين 30سنة و42سنة بنسبة 12% وفي الأخير الفئة ذات العمر 42سنة فما فوق 8%، أما السبب الثاني الذي يجعل العينة تقبل على البرامج التاريخية هي تذكر التاريخ الجزائري حيث نجد أن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30سنة و42سنة بنسبة 8% وفي الأخير الفئة العمرية 42سنة فما فوق بنسبة 6%.

وفي الأخير نجد أن أقل نسبة هي المتابعة بسبب الترفيه حيث قدرت ب 2% عند الفئة العمرية بين 18سنة و30سنة فكانت منعدمة تماما عند كل من الفئة العمرية ذات 30سنة و42سنة وكذا 42 سنة فما فوق، وعليه نستنتج أن أحد أهم أسباب متابعة البرامج التاريخية هو التعليم والتثقيف خاصة عند فئة الشباب لأن مثل هذه البرامج تزيد من ثقافتهم وتفيدهم خاصة الذين لهم ميول للمواضيع التاريخية والسبب الثاني تذكر التاريخ الجزائري لأنه مهم بالنسبة لهم ولابد من معرفته والاطلاع عليه وفي الأخير نجد أن الترفيه كانت نسبته قليلة وهذا لجدية موضوع التاريخ فلا يمكن أن يكون سبب متابعته للترفيه فقط.

الجدول(20): يوضح مدى مساعدة قناة الذاكرة الجزائرية في إثراء المعلومات حول تاريخ الجزائر

	التكرار	النسبة
نعم	47	47%
قليلا	37	37%
لا	16	16%
المجموع	100	100%

يوضح هذا الجدول مدى مساعدة قناة الذاكرة الجزائرية في إثراء معلوماتك حول تاريخ الجزائر فكانت النسبة الأولى ل(نعم) ب 47% نظرا لثراء برامجها التي تصب في تاريخ الجزائر، أما النسبة الثانية كانت 37% قليلا، والأخيرة كانت بنسبة 16% بحكم عدم معرفتهم للقناة.

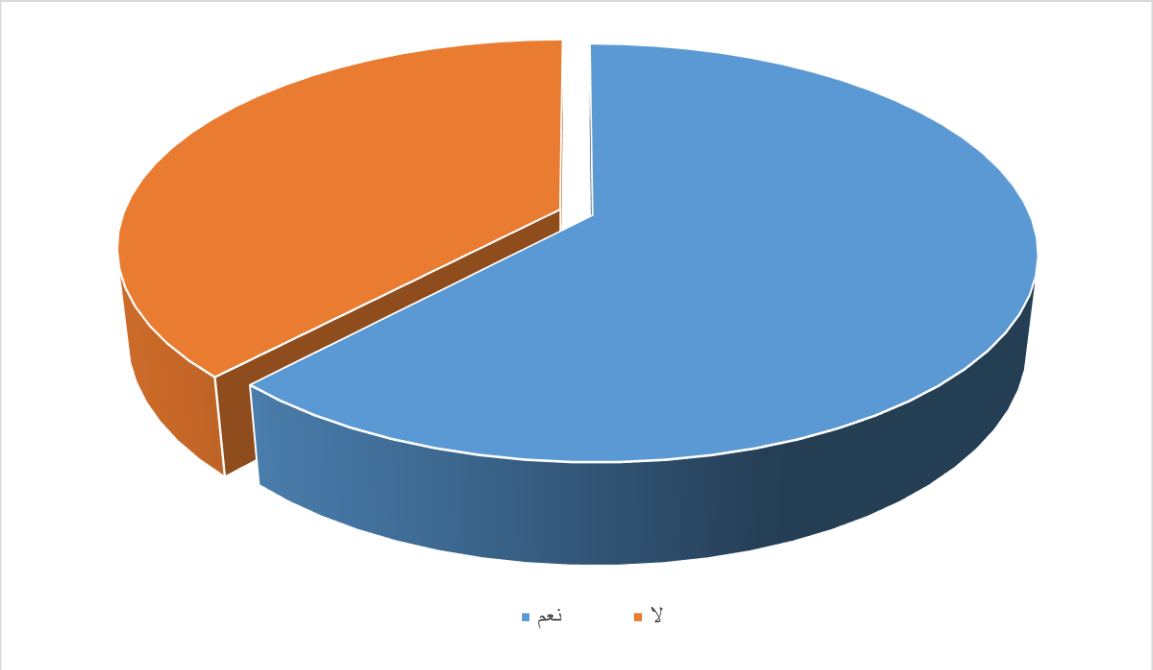


الشكل(20): يمثل مدى مساعدة قناة الذاكرة الجزائرية في اثراء المعلومات حول تاريخ الجزائر

الجدول(21): يوضح ما إذا كانت قناة الذاكرة الجزائرية تعرف بمختلف جوانب التاريخ الجزائري

	التكرار	النسبة
نعم	62	62%
لا	38	38%
المجموع	100	100%

يبين الجدول إذا ما كانت قناة الذاكرة الجزائرية تقوم بالتعريف بمختلف جوانب التاريخ الجزائري فكانت الأغلبية ل (نعم) بنسبة 62% نظرا لأن القناة تصب في منحى تاريخي خاصة تاريخ الجزائر محاولة التعريف به والتذكير وزيادة المعلومات، أما (لا) فكانت بنسبة 38% كذلك لجهلهم لبرامج القناة.

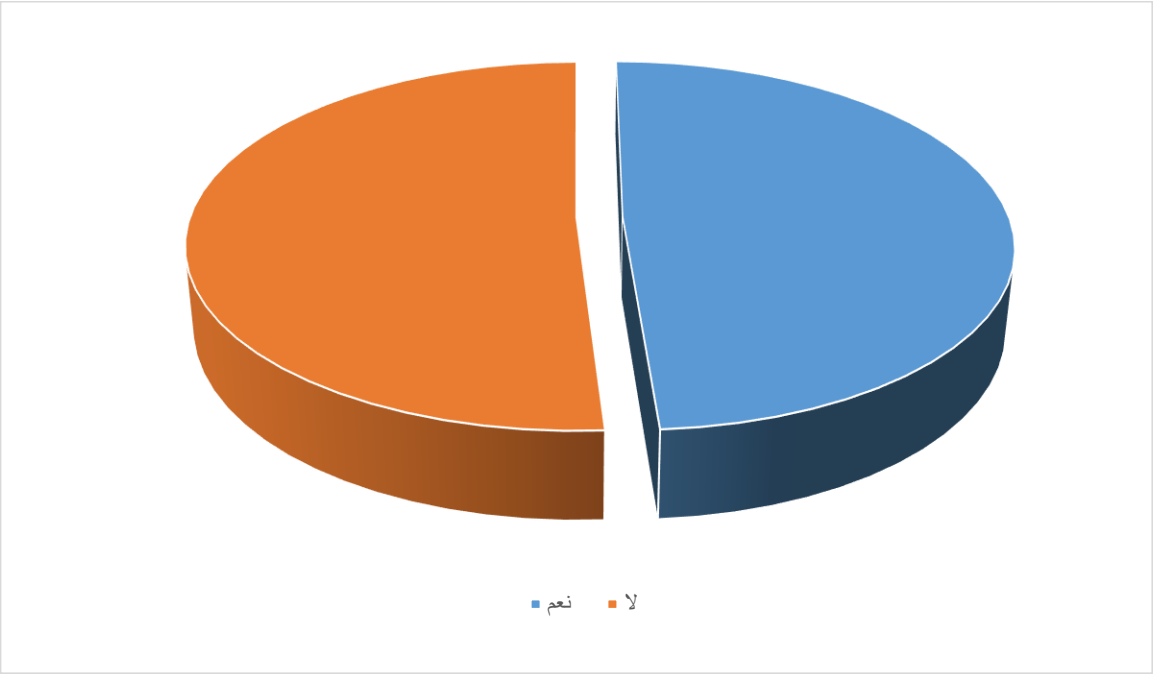


الشكل(21): يمثل مساهمة قناة الذاكرة الجزائرية في التعريف بمختلف جوانب التاريخ الجزائري

الجدول(22): يوضح الرأي عن البرامج التي تبثها قناة الذاكرة الجزائرية كافية لتذكير بالتاريخ الجزائري

	التكرار	النسبة
نعم	49	49%
لا	51	51%
المجموع	100	100%

يظهر هذا الجدول مدى كفاية القناة بالتذكير بالتاريخ الجزائري فكانت (لا) بنسبة 51% نظرا لأن تاريخ الجزائر كبير جدا لا يمكن أن يحصر في قنوات وبرامج، أما (نعم) فكانت بنسبة 49% وذلك لاستفادة المشاهدين من المعلومات المعروضة على القناة.

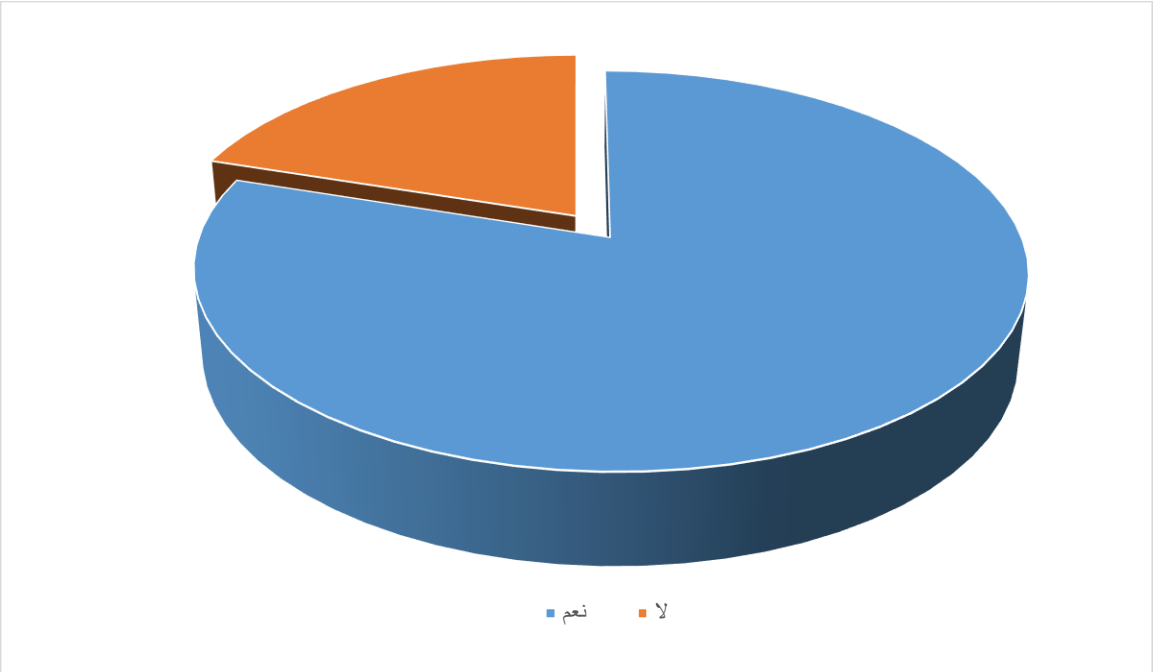


الشكل(22): يمثل مدى كفاية برامج قناة الذاكرة في التذكير بالتاريخ الجزائري

الجدول(23): يوضح ما إذا كانت قناة الذاكرة الجزائرية قد ساهمت في حفظ التاريخية عامة والوطنية خاصة

	التكرار	النسبة
نعم	80	80%
لا	20	20%
المجموع	100	100%

يبين هذا الجدول عما إذا كانت قناة الذاكرة قد ساهمت في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة، فكانت الأغلبية الساحقة لخيار (نعم) بنسبة 80% نظرا لاسم القناة ومحتواها الذي يصب 100% في محتوى تاريخي، أما خيار (لا) فكان بنسبة 20% كذلك لعدم علمهم بما تقدمه القناة من برامج ومحتوى.



الشكل(23): يمثل مدى مساهمة قناة الذاكرة الجزائرية في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة

الجدول(24): يمثل الرأي حول مساهمة قناة الذاكرة الجزائرية في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة حسب متغير السن

المتغير / الخيارات	من18سنة الى 30سنة		من 30سنة الى 42 سنة		من 42 فما فوق		المجمـوع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	55	55%	13	13%	12	12%	80	80%
لا	11	11%	7	7%	2	2%	20	20%
المجموع	66	66%	20	20%	14	14%	100	100%

من خلال الجدول تبين أن الفئة العمرية من 18سنة الى 30سنة ترى أن القناة قد ساهمت وبشكل كبير في حفظ الذاكرة والتاريخ وهذا بنسبة 55% تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 30سنة و42 سنة وهذا بنسبة 13% وفي الأخير الفئة العمرية التي تمثل 42سنة فما فوق ترى أن القناة قد ساهمت في حفظ الذاكرة الوطنية وهذا بنسبة 12%، في المقابل نجد أن الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18سنة و30سنة أيضا ترى أن القناة لم تساهم بشكل كبير في حفظ الذاكرة وهذا بنسبة 11%، تليها الفئة العمرية ما بين 30سنة و42سنة بنسبة 7%، في الأخير الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 42سنة فما فوق وهذا بنسبة2%.

ومنه نستنتج أن القناة قد ساهمت بشكل كبير في التثقيف والتعليم والترسيخ خاصة عند الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و30سنة وهذا من خلال مختلف الباقة البرامجية التي تقدمها وبالتالي فقد ساهمت بشكل كبير في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة في المقابل تكون أقل نسبة للخيار "لا" وهذا بسبب عدم معرفتهم للقناة.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم تحليله من نتائج وبيانات توصلت الدراسة الى جملة النتائج التالية:

-أن فئة الجنس التي تتابع البرامج التاريخية في التلفزيون هي فئة الإناث.

-أن فئة الشباب هم الأكثر مشاهدة للبرامج التاريخية في التلفزيون.

-أن أفراد عينة الدراسة ذوي مستوى متوسط يشاهدون البرامج التاريخية وذلك لرفع مستواهم الى أرقى وأعلى المراتب.

-أن حب أفراد العينة وتطلعهم لفهم تاريخهم واستكشافه جعلهم من متتبعي جل برامج التاريخ.

-أن فترات الأعياد والذكرى الوطنية هي فترات لاسترجاع الذكريات وترسيخ التاريخ في عقول الأجيال القادمة.

-أن الفترة الكافية في نظر أفراد العينة لمشاهدة البرامج هي نصف ساعة حيث أنهم يرون أن أكثر من ذلك يسبب الملل.

-أن مشاهدة البرامج التاريخية مع العائلة تخلق نوعا من الانتماء والألفة بين الأفراد نظرا لتذكرهم أو سردهم للأحداث التاريخية.

-أن البرامج التاريخية مهمة جدا لأفراد العينة لأنها تحيّ فيهم الروح الوطنية وتذكرهم بهويتهم.

-أن الأشرطة التاريخية هي من البرامج المفضلة لاحتوائها على شهادات حية تُذكر للمشاهدين.

-أن أفراد العينة مهتمون جدا بالبرامج التاريخية التي تحكي عن كيفية التحضير للثورة وذلك لما لهذه الفترة من أهمية كبيرة في التاريخ الجزائري.

-أن معظم أفراد العينة يفضلون برنامج "اعرف تاريخك" وذلك لاكتشاف ما ليس لهم به علم في تاريخهم.

-أن اللغة المناسبة لعرض البرامج التي تخص الذاكرة التاريخية هي اللغة العامية لأنها قريبة بشكل واضح للواقع.

-أن الأسباب الرئيسية التي تدفع لمشاهدة البرامج التاريخية هي التعليم والتثقيف.

-أن أفراد العينة غير مهتمين بمناقشة المواضيع لا مع العائلة ولا الأصدقاء.

-أن الأمر الذي يتحقق عند متابعة البرامج التاريخية هو الترسيخ للتاريخ الجزائري.

-أن البرامج التاريخية تؤثر وبشكل كبير على المكتسبات المعرفية التي تخص التاريخ الجزائري.

-أن قناة الذاكرة الجزائرية تساعد في اثراء المعلومات حول التاريخ الجزائري.

-أن قناة الذاكرة الجزائرية تعرف بمختلف جوانب التاريخ الجزائري نظرا لأن القناة تصب في منحى تاريخي.

-ان تاريخ الجزائر كبير لا يمكن أن يحصر في قناة أو برنامج التي نستطيع القول عنها أنها كافية للتعريف به.

-أن قناة الذاكرة الجزائرية ذات مساهمة كبيرة في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة.

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة الاستبيان

موضوع المذكرة: دور الاعلام التلفزيوني في الحفاظ على الذاكرة التاريخية

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص السمعي البصري، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة، الخاصة بموضوع دور الاعلام التلفزيوني في الحفاظ على الذاكرة التاريخية، فالرجاء التكرم بالإجابة عنها، علما ان المعلومات المقدمة من طرفكم لا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

من اعداد الطالبتين:

-بن سعدة رشيدة

-العرجوم نجاة

تحت اشراف:

د. خير الدين بوهدة

الموسم الجامعي:

2022-2023

المحور الأول: بيانات شخصية

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن: 18-30سنة ☐ 30-42سنة ☐ من42فما فوق ☐

3-المستوى الثقافي: عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة البرامج التاريخية

4-هل تهتم بمتابعة البرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع التاريخ والذاكرة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

لماذا؟ .....

5-ماهي الفترات التي تتابع فيها البرامج التاريخية؟

الأيام العادية ☐ فترة الأعياد والذكرى الوطنية ☐ أو كليهما ☐

6-ما المدة التي تقضيها في مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالذاكرة والتاريخ؟

ساعة ☐ نصف ساعة ☐ أكثر من ساعة ☐

لماذا؟ .....

7-مع من تشاهد البرامج التلفزيونية التي تخص مواضيع الذاكرة والتاريخ؟

بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

8-إذا طلب منك ترتيب البرامج التي تفضل متابعتها حسب الأهمية فأين تصنف البرامج التاريخية؟

مهمة جدا ☐ مهمة نسبيا ☐ غير مهمة ☐

كيف ذلك؟ .....

المحور الثالث: أنواع البرامج والمواضيع التاريخية المتبعة على قناة الذاكرة التاريخية

9-مانوع البرامج التاريخية التي تفضل مشاهدتها؟

أشرطة تاريخية ☐ روايات تاريخية ☐ لقاءات تاريخية ☐

10-ماهي المواضيع التي تثير اهتمامك في البرامج التاريخية؟

الجزائر في العهد العثماني ☐ سياسة الاستعمارية المنتهجة ☐ كيفية التحضير للثورة ☐

11-ماهي أبرز البرامج التاريخية التي تتابعها؟

من جرائم الاستعمار ☐ رف تاريخك ☐ خصيات تاريخية جزائرية ☐

12-ماااللغة التي تراها مناسبة لعرض البرامج التي تتحدث عن الذاكرة والتاريخ؟

العربية الفصحى ☐ هجة الجزائرية العامية ☐ يج بينهما ☐

المحور الرابع: دوافع متابعة البرامج التاريخية على قناة الذاكرة والأثر الذي حققته

13-ماهي الأسباب التي تدفعك لمتابعة البرامج التاريخية؟

التعليم والتثقيف ☐ الترفيه ☐ تذكر التاريخ الجزائري ☐

أسباب أخرى.....

14-هل تناقش المواضيع التاريخية مع العائلة والأصدقاء؟ نعم ☐ ☐

إذا كانت اجابتك بنعم فما هي الأمور التي تناقشها؟

.....

15-ما الذي تحققه عند متابعتك للبرامج التاريخية؟

الوعي التاريخي ☐ التأصيل التاريخي ☐ ترسيخ التاريخ الجزائري ☐

16-هل تؤثر البرامج التاريخية على مكتسباتك المعرفية التي تخص التاريخ الجزائري؟ نعم ☐ ☐

إذا كانت اجابتك بنعم كيف ذلك؟ .....

المحور الخامس: مساهمة قناة الذاكرة الجزائرية في حفظ الذاكرة الوطنية

17-هل ساعدتك قناة الذاكرة الجزائرية في إثراء معلوماتك حول تاريخ الجزائر؟

نعم ☐ قليلا ☐ لا ☐

إذا كانت لا فلماذا؟ .....

18-في رأيك هل تقوم قناة الذاكرة الجزائرية بالتعريف بمختلف جوانب التاريخ الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

19-هل في رأيك البرامج التي تبثها قناة الذاكرة الجزائرية كاف للتذكير بالتاريخ الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

20-هل تجد أن ما قامت به قناة الذاكرة الجزائرية قد ساهم في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟ .....

الخاتمة:

إن الدور الكبير الذي يقدمه الإعلام التلفزيوني في حفظ الذاكرة التاريخية التي تعتبر عامل مهم لبناء حاضر الأمة والنهوض بمستقبلها فإن الشعوب تسعى جاهدة لحفظها من التزييف والتحريف وخاصة النسيان، فلا يبنى مستقبل دون الرجوع الى الماضي لذا وجب علينا معرفة الذاكرة التاريخية حق المعرفة واستيعابها وذلك من أجل التقدم والرقي.

وبما أن موضوع الذاكرة موضوع مهم يشغل العالم ككل والجزائر خاصة التي تملك تاريخ عريق وحافل فإنها تسعى جاهدة لتذكير الأجيال الصاعد به وحفظ مختلف جوانبه من التزييف، فكان التلفزيون في مقدمة الوسائل السمعية البصرية كان من مساهمين في حفظ التاريخ والذاكرة.

وعمل الإعلام وخاصة التلفزيون الجزائري على التعريف بمختلف جوانب التاريخ وهذا من خلال بثه لبرامج تتحدث عن موضوع الذاكرة كما أنه قام بإنشاء قناة مختصة بالمواضيع التاريخية سميت بقناة الذاكرة الجزائرية، فقد ساهمت هذه الأخيرة بشكل كبير في حفظ الذاكرة التاريخية عامة والوطنية خاصة من خلال الباقة البرامجية المعروضة، وعليه نشيد بدور الاعلام التلفزيوني الكبير في حفظ الذاكرة وترسيخه للأحداث التاريخية من خلال اللقاءات التلفزيونية والأشرطة التاريخية وحتر الروايات التاريخية وحفظه من التزييف والتحريف والنسيان، فالشعب الذي بدون ماض وتاريخ لا حاضر ولا مستقبل له.

قائمة المراجع

المعاجم:

1.حجاب محمد منير: المعجم الإعلامي، ص1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2004.

2. شلبي كرم: معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشروق، ط1، القاهرة،1987، ص603.

الكتب:

1.الشافعي حسن أحمد: الاعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر 2003.

2.عبد الحميد محمد: البحث العلمي في الدراسات العلمية، د، ط، مصر، عالم الكتب 2004، ص15.

3.عبيدات محمد واخرون: منهجية البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003، ص282.

4. بن مرسلي أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

5-مصباح عامر: منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص147.

6-زواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط1، الجزائر دار الكتاب الحديث، 2004، ص123.

7-ديلمي عبد الرزاق: مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، دار الثقافة، ط1، عمان2011، ص146.

8-شكري عبد المجيد: الاتصال الجماهيري في الواقع المستقبل، مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات 1992، ص162.

9-طويرعبد الله: علم الاتصال المعاصر، مكتبة العبيكان، ط1، (د.ب.ن) 1993، ص249.

10-صاحب السلطان محمد: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2001، ص219.

11-عبد العزيز زكريا: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ص62-66.

12-ديلمي عبد الرزاق: عولمة التلفزيون، ط1، دار الجديد، عمان، ص22.

13-تواتي نور الدين الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية، الجزائر، دار الخلدونية 2009، ص119.

14-احدادن زهير: مدخل لعلوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص123.

15-بلخيت جنات، كتاب السرد التاريخي عند بول ريكور، ط1، 1435ه_2014م، ص89.

16-الحضيري نجاة: الذاكرة والتغيير في الجزائر في ظل التحولات الراهنة نحو تكريس العدالة الانتقالية، الجزائر، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وهران 2020، ص168_169.

17-كوثراني وجيه: الذاكرة والتاريخ في مشوار شفيق الحوت من يافا الى بيروت، فلسطين، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2013، ص36.

رسائل ومذكرات ومحاضرات جامعية:

محاضرات:

1. لطيفة يوسف: الذاكرة، محاضرة3، دمشق.

2. عبيد المرشدي عماد حسين: وسائل جمع المعلومات في البحث العلمي، كلية التربية الأساسية، ومحاضرة 2، جامعة بابل.

رسائل ومذكرات:

1. طيب صبرينة: البرامج الثقافية في القناة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اعلام ثقافي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014-2015.

2. جيدير ماثيو: منهجية البحث، دليل الباحث المبتدئ في الموضوعات، البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، تر: مليكة أبيض، ديوان النشر، 2015، ص28.

3.الطالب ارشن عبد الغاني: رهانات الصورة الفيلمية الوثائقية في صراع الذاكرة بين الجزائر وفرنسا، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال 2010-2011.

4.الطالبة عزي سامية: أهمية الأرشيف السمعي البصري في بناء الذاكرة الوطنية عبر الأفلام، رسالة ماجستير2012-2013.

مجلات ومواقع الكترونية:

1.بريخ طارق معمر: دور وسائل الاعلام والتلفزيون في تعزيز الوعي بالهوية والقضايا الوطنية، مجلة الدراسات الإعلامية العدد 06، ص210-230.

2.براهمي نصيرة: أهمية المصادر التاريخية في الحفاظ على الذاكرة الوطنية، سلسلة الأنوار المجلد 13، العدد 01، ص268-280.

3.خوسي ماريا بيدرينيو، ترجمة السويحة ياسين، عن الذاكرة التاريخية، مقالة صحفية، 22أغسطس200.

4. ديتو محمد: دور الذاكرة الوطنية في تعزيز ثقافة الديمقراطية، صحيفة الوسط البحرينية، العدد 1793-متاح على الخط.

5.على انزولا، مقالة تاريخية (الجزائر.... حديث عن الذاكرة التاريخية) 15يوليو2020.

6.موقع وكالة الانباء الجزائرية، نشر الثلاثاء 26مارس2019.

7.ALmaghrebalawsat.dz وقت الزيارة 01:05.

8.Le Goff, jaque, livre mémoire et histoire, parts01,Gallimard, coll. foli histoire p12,1998.

قائمة المحتويات:

الملحق (01): جدول قائمة الأساتذة المحكمين.
الملحق (02): لوغو قناة الذاكرة الجزائرية.
الملحق (03): مقر قناة الذاكرة الجزائرية.

الملحق 01: جدول يبين قائمة الأساتذة المحكمين

	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية
01	معياش ايدير	أستاذ محاضر	علوم الاعلام والاتصال	علوم إنسانية واجتماعية جامعة المدية
02	كيموش مختار	أستاذ محاضر	علوم الاعلام والاتصال	علوم إنسانية واجتماعية جامعة المدية



الملحق 02: لوغو قناة الذاكرة الجزائرية



ملحق03: مقر قناة الذاكرة الجزائرية

قائمة المحتويات

اهداء .....

شكر .....

مقدمة.....

الفصل الأول: التوجه النظري والبناء المنهجي للدراسة

الإشكالية.....09

التساؤلات.....10

أسباب اختيار الموضوع 10

أهداف الدراسة.....11

أهمية الدراسة.....11

صعوبات الدراسة.....11

تحديد المصطلحات.....12

نوع الدراسة ومنهجها.....13

أدوات جمع البيانات.....15_14

دراسات سابقة.....20_16

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

:المبحث الأول

لمحة عن نشأة التلفزيون.....22

تعريف التلفزيون.....23

خصائص التلفزيون.....24

أهمية التلفزيون وتأثيره على الملتقى.....25
نبذة عن مؤسسة التلفزيون الجزائري.....26
تعريف المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.....27
مهام المؤسسة العمومية للتلفزيون.....28
:الفصل الثاني
مفهوم الذاكرة التاريخية.....29
مقومات الذاكرة التاريخية.....30
مفهوم الذاكرة الوطنية.....31
أهمية الذاكرة الوطنية.....32
الفرق بين الذاكرة الوطنية والذاكرة التاريخية.....33
علاقة الذاكرة بالتاريخ الجزائري.....35_34
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة
بطاقة تقنية لقناة الذاكرة التاريخية.....37
أسئلة المقابلة.....40 _38
تمهيد..... 41
عرض وتحليل بيانات الاستبيان..... 65_42
نتائج الدراسة..... 76_66
استمارة الاستبيان.....71_68
خاتمة.....72
قائمة الملاحق.....78
قائمة المصادر والمراجع.....82 _81

الملخص:

هدفت الدراسة الى ترسيخ دور الإعلام التلفزيوني في الحفاض على الذاكرة التاريخية من خلال البرامج التلفزيونية وتأثيرها على المجتمع معتمدة على المنهج الوصفي وذلك باستخدام اداتي المقابلة والتي كانت مع رئيس التحرير منحور الطاهر والاستبيان الذي وزع على العينة الصدفية والمقدرة ب 100 مفردة.

وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج:

ان الأشرطة التاريخية هي من بين البرامج المفضلة لدى أفراد العينة وهذا لإحتوائها على احداث وشهادات حية تذكر المشاهدين الأثر الذي يتحقق عند التعرض لمختلف البرامج التاريخية هو ترسيخ التاريخ الجزائري.

قناة الذاكرة التاريخية تساعد افراد العينة في اثراء معلوماتهم حول التاريخ الجزائري والتعريف بمختلف جوانبه بالتالي فهي ذات مساهمة كبيرة في حفظ الذاكرة التاريخية والوطنية وهذا من خلال مختلف الباقة البرامجية المعروضة.

